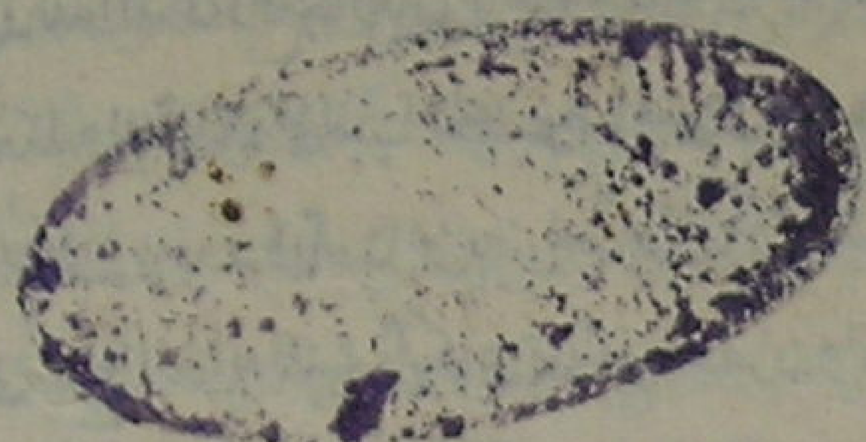




بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى دفع الجازمين بواحد نيته بفضله وحض الشاكرين وجرهم الى الجحيم
بعدله والصلوة على انبيائه خصوصا منهم على مصطفائه وعلى اله واله العاملين ملين
واعمالهم وبعد فلما سالنى بعض احبائى ان اكتب شرحا لمختصر العوامل المنسوب
الى سراج العلماء المنير محمد البركوى تغمده الله بالغفران واسكنه بحبوحة الجنان الاله الغنى
القوى وانه محتاج اليه اشد الاحتياج والطالب محتاج اليه اشد الاحتياج قلت
انه قد غلب على علماء الدهر العناد والحسد والكبر فلما اردت رد سؤالهم وعدم
اجابة اقوالهم جذبنى قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة
ربك فحدث فاستجبت لهم على ما اقدر بسائله متفرعا الى ربنا الغنى الرحيم انه
لا يحصل شئ الا بعون الله الكريم نفعهم الله وسائر المبتدئين من اصحاب
التحصيل حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله الجليل اعلم انه
يجب اولا ان يعلم تعريف علم النحو ليكون الطالب على بصيرة فى طلبه ولامتناع طلب
المجهول والغرض من تحصيله ليزداد رغبة الطالب فى تحصيله ولا ينفر عنه بما
يعرضه من مشقة التحصيل ولا يكون طلبه عبثا وبالله التوفيق النحو فى اللغة
على معان معنى المقدار نحو قل لا اله الا الله محمد رسول الله نحو الف والقصد
نحو الصالحين والشبه والمثل نحو جالس نحو العاملين والجانب نحو كن نحو الجامع
والبعض نحو اترك نحو النوم وفى اصطلاح علم باصول يعرف بها احوال اخر الكلم من جهة
الاعراب والبناء والغرض منه معرفة الاعراب التى تعصم الكلمة والكلام عن الخطاء
وفى اللفظ فيحسن ويقبل وانما سمى علم الاعراب تيمنا وتبركا واقتداء بلفظ
على رض فان ابا الاسود الدؤلى رح جاء اليه فقال انى نحوالى استنباط قانون
تقوم به العرب كلامها لانى سمعت قاريا يقرؤن ان الله من المشركين ورسوله
بكسر الكلام



بكسر الكلام فقال المشر الى الرفع والنصب والجر الخ نحو فدرهذا العلم على هذه
الثلثة قال المص بسم الله الرحمن الرحيم تيمنا وتبركا واقتداء بالقران وعملا
بالحديث كل امر ذى بال لم يبدأ فيه باسم الله فهو ابتر الحمد الشكر وقد قال الله تعالى لئن
شكرتم لازيدنكم لما سبق وعملا بالحديث كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو ابتر
فالحمد والشكر اخوان ولكل منهما لغوى وعرفى فالحمد اللغوى هو الوصف بالجميل على
جهة التبجيل مطلقا اى قابل النعمة اولا والعرفى فهو تعظيم المنعم لانعامه مطلقا
اى اعتقادا او فعلا او قولا فبينهما عموم وخصوص من وجه والشكر اللغوى هو الحمد العرفى
والعرفى هو صرف العبد جميع ما انعم الله من السمع والبصر وغيرهما فيما انعم له فاللغوى
اعم مطلقا واللام للاستغراق فيكون جميع المحامد لله اذ جميع اوصاف العباد
وافعاله مخلوقة لله فالحمد بها وعليها رجع الى خالقها الله اسم للذات الواجب
وجود المستحق بجميع المحامد ولذا لم يقل الحمد للخالق والرزاق ونحوهما مما يوهم
باختصاص استحقاقه الحمد بوصف دون وصف بل انما تعرض ايتان الصفة
بعدا للدلالة على استحقاقه الذات تنبيها على تحقيق الاستحقاقين واللام للاستحقاق
لا للاختصاص عند من يفرق بينهما بان يعتبر الاول بين الذات والصفة نحو
العز لله والامر لله والثانى بين الذاتين نحو الجنة للمؤمنين والنار للكافرين
وللاختصاص عند من لم يفرق بينهما واعم الثانى للاول واختيار ابن هشام والمص
لما فيه من تقليل الاشتراك والعدول الى الجملة الاسمية للدلالة على الدوام والثبات
وتقديم الحمد باعتبار على انه اهم نظرا الى كون مقام الحمد وان كان ذكر الله تعالى اهم
نظرا الى ذاته رب العلمين الرب بمعنى المالك قال فى الصحاح رب كل شئ مالكه
او بمعنى التربية وهو تبليغ الشئ الى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به للمبالغة
كرجل عدل والعلمين جمع عالم وهو اسم لكل موجود سوى الله واصله علم

بمعنى العلامة فاتسع فتحته وانما سمى به لانه لامكان وافتقاره الى موثر
واجب لذاته يدل وجوده ولكونه علما دالا على حدوثه وافتقاره الى محدث
قديم ثم جمع لارادة الاصناف يقال عالم الاجسام وعالم الاعراض وعالم الحيوانات
الى غير ذلك واللام للاستغراق دفعا للتوهم ان في استغراق الجمع المنكر اختلاف ثم
نبينا صلى الله عليه وسلم عملا بالحديث من لم يذكرني في دعائه فان لا يستجاب
دعاوه فقال والصلوة في اللغة بين الدعاء والاستغفار مشترك والرحمة ويتعين
احدهما بالاضافة الى المؤمنين والملئكة والله تعالى واللام للجنس باعتبار
وجودها في بعض الافراد كتب الفها على صورة الواو ايذانا بانها مقلوبة منها
وبالتفخيم واقعة او نازلة على محمد سيدنا وسيد الاولين والآخرين وهو
في الاصل الذي كثر خصاله الحميدة ثم جعل علما لافضل الرسول عليه السلام
لكثرة خصاله المحمودة واخلاقه المودودة قال الله تعالى في حقه انك لعلى خلق
عظيم وما ارسلناك الا رحمة للعلمين وانما جعله علما لافراد امته للتبرك و
التيمن باسمه ثم صلى على اتباعه بالتبعية اذ لا يجوز لغيره بالاصالة عملا
بالحديث اذا صليتم على فعمموا فقال واله قال في الصحاح آل الرجل اهله وعياله
واله ايضا اتباعه وخص استعماله في الاشراف ومن له خطر عظيم دنيويا
كان او اخرويا بخلاف اهل على راى فانه يستعمل في الشريف وغيره نحو آل محمد
عليه السلام اهل الجنة وال فرعون اهل النار اجمعين تأكيد معنوي للآل دفعا
للتوهم في شمول المتبوع افراده ثم حرض على الغلم الذي وقع فيه التأليف
فقال وبعد اي بعد الحمد والصلوة وهو ظرف زمان ومبني على الضم وذلك
لان استعماله اما بالاضافة او لا فعلى الاول يكون منصوبا على الظرفية ما لم يوجب
العامل فيه خلاف النصب وعلى الثاني ان كان المضاف اليه محذوفا نسيا فهو معرب

فهو معرب على ما يقتضيه العوامل وان كان منويا كما وقع هنا فهو مبني على الضم لتضمنه
معنى حرف الاضافة ولشبهه بالحروف في الاحتياج الى المضاف اليه واختير الضم لجبر
النقصان والعامل فيه الواو لنيابتها عن اما النائب عن الفعل واصل مهما يكن من شيء
بعد الحمد والصلوة ومهما هنا مبتداء والاسمية لازمة له ويكن شرط والفاء
لازمة له غالبا ثم حذف مهما يكن من شيء وما لاختصار ثم انيب اما منه
فصارت اما بعد البسملة والحمدلة والصلوة ثم حذف اما لزيادة الاختصار
ثم انيب الواو منه ثم حذف المضاف اليه للعلم به مع الاختصار فصار وبعد
فحين تضمنت الواو معنى الابتداء والشرط لزمها لصوق الاسم والفاء لجوابها
قضاء لحق ما كان وابقاء له بقدر الامكان فاعلم لم يقل وبعد فانه لابداء
الاختصار الذهن المخاطب وترغيبا له في استماع ما يعقبه والفاء جواب
للواو ولما عرفت انه الضمير للشان لا بد اي لا فراق موجود وجملة ان
التي خبرها جملة لا بد قائمة مقامه مفعولي اعلم او الجملة مفعول الاول و
الثاني حاصلا لكل رجل طالب وهو بلا اضافة او بالاضافة الى مفعوله
اعني قوله معرفة الاعراب من معرفة مائة شيء لان معرفة الاعراب لا تحصل
الا بمعرفة مائة شيء والجار فيهما متعلق بموجود وعند البغداديين متعلق ببد و
هو الاظهر فعلى هذا التقدير يكون بد منصوبا لفظا وحذف التنوين لمشابهة المضاف
ستون مبتداء مخصص بالصفة اعني قوله منها اي كائن من مائة شيء يسمى
عاملا مفعولا الثاني ليسمى والاول مستتر فيه نائب الفاعل راجع الى ستون والجملة
خبر المبتداء وثلثون منها معمولا وعشرة منها يسمى عملا وجه التسمية في هذه الثلثة
غني عن البيان واعرابا عطف تفسير للعمل لانه من اعربته اي اوضحته واظهرته او من عربت
معدته اي فسدت واعربتها اي ازلت فسادها فيكون الهمزة للسلب او من امرأة

باخود عاملک ادراکی تحصیلنده اولجودر

قوله فابین امرتحقیق علم نحوده عربک کلمات اوزرینه اعراب اجرایه یوزتشی ایله بلمکه هر شخصی احتیاجی فراق جنس موجود وعقل اوان عمل اعراب تسمیه قلنیردم اختصار طریق اوزرینه باری تعالی حضرتلرینک اذن شریفنه ملابس اولودغم حالده نثر وجه ای طالب اوج بابده بیان ایدریک باب اول لفظا معنا کتابک اجزاسی مشتمل اولان اوج بابده باز اولوب اولکی مرتبده واقع اولان باب اول عامل احوال بیاننده اولوجودر

عروبة اى محبوب كلامها والاعراب يوضح ويظهر المعانى الخفية اعنى الفاعلية والمفعولية والاضافة ويزيل فسادها ويجعل الكلام محبوبا عند المخاطب وانما فسر العمل بالعطف دفعا للتوهم المتبادر منه الحدث لا الاعراب ولم يسمى اعرابا بدل عملا وتعبير لهذه الثلثة بالعين والميم واللام واشارة الى الاطلاق العمل على الاعراب كاطلاقه على الحدث واذا كانت هذه الثلثة محتاجا اليها اشد الاحتياج فابين ذلك ايها الطالب باذن الله تعالى اى باعلام الله تعالى اياى انما قال ذلك اظهارا للعجز وهضما لنفسه هذه الثلثة اى العامل والمعمول والاعراب مفعول لا بين او هو ذن والثلثة صفة لها او عطف بيان على طريق الايجاز اى طريق الاختصار تسهيلا للضبط بلا املال فى ثلثة ابواب والجار فى هذه المجرور راد متعلق بابين

الباب الاول فى بيان العامل الباب الثانى فى المعمول الباب الثالث فى الاعراب ولقد احسن كلامه فى نظمه من حيث انه ذكر العامل اولا لتقدم المقتضى ثم المعمول ثانيا ثم الاعراب ثالثا لتقدم المحل على الحال وذكر كل واحد منها مجتمعا تسهيلا للضبط والحفظ وتناسبا فى العاملية والمعمولية والاعرابية ومجملا اولا ثم فصل ثانيا كما هو الواقع للذهن والامثال كتبها لتبين القواعد على وجه النصح والوعظ تنبيها للطالب فى ادبه وذكر فيه لم يذكر فى العامل ونقض بعض ما فيه بناء على ما بينته فى موضعه ان شاء الله وجعله مثله فى كونه مائة شىء ثم اختص منه كما هو رعاية للطالب من التسهيل بلا املال الباب الاول فى العامل وهو ما اوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب انما وضع من الاعراب المظهر موضع المضمر لزيادة التمكن فى ذهن الطالب ولعدم قرينة المرجع وهو اى العامل على ضربين اى على نوعين النوع الاول عامل لفظى اى منسوب الى اللفظ لكونه ملفوظا والثانى معنوى اى منسوب الى المعنى لكونه امرا معنويا فاللفظى اى فالعامل اللفظى وهو ما يكون للسان فيه حظ على قسمين القسم الاول عامل سماعى اى منسوب الى السماع لتوقف عمله على

باب اول لفظا معنا کتابک اجزاسنک جریانی مشتمل اوله ~~باخود کتابک وکرنک اختصاصی~~ اولان اوج بابده باض اولوب اولکه مرتبده واقع اولان باب اول عامل احوال بیاننده اولوجدر باخود عاملک ادراکی تحصیلنده اولوجدور

على السماع من الفصحاء والثانى قياسى اى منسوب الى القياس لكون عمله بالقياس فالسماعى اى فالعامل السماعى من اللفظى وهو الذى يتوقف عمله على السماع تسعة وتسعون عاملا وانواعه اى انواع السماعى خمسة انواع لان السماعى اما عامل فى الاسم او فى الفعل والاول اما فى اسم واحد او فى اسمين الاول هو النوع الاول والثانى اما ان يكون منصوبه قبل المرفوع او على العكس الاول هو الثانى هو الثالث والثانى اما ناصب المضارع او جازمه الاول هو الرابع والثانى هو الخامس النوع الاول حروف تجر اسما واحدا اى تعمل الجر فى اسم اى اسما مجرورا واحدا سواء كان صريحا او تاويلا كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اى برحبها واحترز بواحدا عن اسمين فان الجار لا تجريهما بالاصالة لعدم وجوده فى الكلام العرب فلا يقال مررت بزيد بل يقال مررت بزيد وعمرو وانما تعمل فى الاسم لكونها من خواصه لانها الافضاء معنى الفعل او شبهه الى اسم وانما عملت الجر لينا سب عملها اللفظى عملها المعنوى وليس فى سائر الحروف هذا الجر والافضاء واما الجر بحرف فلا يتعلق بعامل فغير اصلى بل لعارض واما الجر الزائد فلمشابهتها الحروف الجارة الغير الزائدة فى الصورة والحرفية وتصور معانيها بضرب من التاويل واما رب وحاشا وعدا وخلا فلا فرق بينها افعالا او كونها حرفا واما لولا ولعل فللتنبيه على ان الاصل فى الحروف المختصة بالاسماء ان تعمل الاعراب المختص به كذا ذكره المص فى حاشية فقط الفاء جواب الشرط المحذوف وقط اسم من اسماء الافعال بمعنى انته اى اذا جررت اسما واحدا بهذه الحروف فانته عن رفع الاسم ونصبه بها وعن جر الفعل والحرف والاسمين بالاصالة تسمى اى حروف الجر الجارة فى اسم واحد حروف الجر لانها تجر الفعل او معناه الى ما يليها او لان اثرها فيما يليها

الجر وجملة تسمى صفة الحروف ايضا وتسمى حروف الاضافة لانها تضيف معان الافعال
الى ما يليها او هى هذه الحروف عشرون حرفا الاولى لم يقل الواحدة لانها تدل على المرتبة
فابدلت منها الاولى الدلالة عليها الباء الساقى اى لافائدة لصوق امر المجرور الباء نحو
آمنت بالله تعالى اى اشهد بوحدانيته واصدق فى جميع ماموراته ويجى للقسم فيكون حرف
جر ايضا واشار بقوله وبه لابعثن اى اقسمت بالله لانشرن من القبر اللام جواب
القسم والنون للتاكيد وهو اصل الكل فى القسم وغيره يدل منه ولذلك يدخل المضمر
والمظهر اسم الله وغيره ويحذف فعله ويذكر ويجاب بالطلب وغيره وانما اوتى هنا
للمناسبة الذاتية ولانه وبعد بدايته وللاستعانة اى استعانة الفاعل وفى صدور الفعل
عنه بمجروره كتبت بالقلم وللمصاحبة كقوله تعالى دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به اى
مع الكفر والالصاق يستلزم المصاحبة بدون عكس فان قلت اشتريت الفرس بسرجه
لا يلزم ان يكون السرج ملصقا به حال الاشتراء وللمقابلة اى لو وقع آخر كبعت هذا بهذا
وللتعدية اى جعل فعل اللازم متضمنا بمعنى التصيير كذهبت بزيد اى صيرته ذاهبا
واما التعدية بمعنى الافضاء فعام لكل جار اصلى وللظرفية كجلست بالمسجد وللبدل
ويعرف بصحة قيامه مقام البدل كاشتريت بهذا الثوب خيرا منه وللتجريد قال المصح
وهو ان ينتزع من امر ذى صفة آخر مثله فيها مبالغة لكمالها فيه حتى كانه بلغ من الاتصاف
بتلك الصفة الى حيث يصح ان ينتزع منه موصوف آخر بتلك الصفة كرايت
بزيد اسدا او زائدة فى الخبر فى الاستفهام بهل فقط والنفى بليس وما قياسا
كهل زيد بقائم وليس زيد بقائم وفى غير الخبر سماعا كبحسبك محمد عليه السلام وكفى
بالله شهيدا والقابية ويعرف بانها لو سقطت لم يخل المعنى والثانية لفظة من
ذكر اكثر هذه الحروف على طريق الحكاية لانه ليس لها اسماء خاصة يعبر بها عنه كمن والى
وغيرهما وبعضها باسمه لوجوده كالباء وغيره لابتداء الغاية اى المسافة من اطلاق

من اطلاق اسم الجزء على الكل اذ لا معنى لابتداء النهاية كذا فى الجامى نحو تبت من كل
ذنب اى ابتداء توبتى من كل ذنب ويجى للتبيين المبهم وعلامته وضع الموصول موضعه
كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض وعلامته وضع بعض مكانه
كاخذت من الكتب وللبدل كقوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة و
للتجريد كلقيت من زيد اسدا وللاستغراق فى النفى كما جائنى من رجل فانه نص فى
فى الاستغراق فلذا لا يجوز بل رجلان ولو لم يذكر من لم يكن نصا فيه بل ظاهر فلذا لا يجوز
ما جائنى رجل بل رجلان فظهر انه خير الزيادة ومثلها ما جائنى من احد فان احدا
اذا قرن به حرف النفى افاد الاستغراق البتة كان معه او لا فلذا لا يجوز بل اثنان
كذا فى الامتحان الاذ والثالثة بالتاء وكذا المركبات فى الجزئين وكذا مفردات المذكر
ومركباته بتركها قال الجامى رح ان حكم اسم الفاعل من العدد حكم اسماء الفاعلين
وفى التذكير والتانيث فتقول فى المذكر الثانى والثالث والرابع الى العاشر وفى
المؤنث الثانية والثالثة الى العاشرة وكذا فى جميع المراتب من المركبات والمعطوف
نحو الثالثة عشرة امرءة نونثت الاسمين فى المركب للمؤنث كما ذكرها المذكر نحو
الثالث عشر رجلا وانما ذكر والاسمين لانه اسم لواحد مذكر فلا معنى للتانيث
فيه بخلاف ثلثة عشر رجلا فانه للجماعة وتقول فى المعطوف الثالث
والعشرون والثالثة والعشرون الى لانتهاء الغاية نحو تبت الى الله اى انتهاء
توبتى الى الله ويجى بمعنى مع قليلا كقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
على الظاهر لانها تكون فيه بمعنى لانتهاء بتضمين الضم والرابعة عن لبعد شئ و
مجاوزته عن المجرور نحو كففت مبنى للفاعل بمعنى امتنعت يقال كف عنه
اى امتنع او للمفعول لا يجوز متعديا عن الحرام على ان المتكلم قد بعد عنه
وجاوزه بسبب الامتناع او المنع الى الحلال ونحو اخذت العلم عن الاسناد

اى تجاوز لعلم بالاخذ عنه ونحو اذنت عنه الذين يبعد الذين عنه بالاداء و
الخامس عن الاستعلاء شئ على شئ حقيقة نحو المخلص على السرير
او مجازا نحو يجب التوبة على كل مذنب وقد يكون اسما يدخل من عليها
لامتناع دخول الجار على الجار نحو من عن يمينى ومن عليه اى من فوقه
والسادس اللام للتخصيص نحو انا عبيد الله تعالى اى اخص الله تعالى بعبادتى
واطاعتى ويجئ للتعليل كضربت للتأديب وخرجت لمخافتك وللارادة كقوله تعالى
في سورة الذاريات
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فان افعال الله تعالى غير معللة على الصحيح وبمعنى
عن بالقول كقلت لزيد انه لم يفعل الشر وبمعنى الواو فى المقسم للتعجب نحو لله
لا يؤخر الاجل وانما يستعمل فى الامور العظام وزائدة كردف لكم وهى مفتوحة
لكل مظهر كلتا ولكم وله ولهم خفة تظهر لكل سليم الا باليا والسابعة فى الظرفية مدخولها
حقيقة او مجازا نحو المطيع فى الجنة اى الذى اطاع الله ورسوله بامتثال امرهما والاجتناب عن
نهيهما ثابت الجنة او مجازا نحو النجات فى الصدق كما ان الهلاك فى الكذب ويجئ بمعنى على قليلا و
ولاصلبنكم فى جذوع النخل هذا على الظاهر قال المحققون انها ظرفية فيه ايضا مجازا
التمكن المطلوب فى الجذوع تمكن المظروف فى الظرف كذا فى امتحان الاذكياء والثامنة
الكاف للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر لامر فى معنى نحو قوله تعالى
ليس كمثله شئ قال الاكثرون انها زائدة للتوكيد اذ التقدير ليس مثله شئ لانه
لو لم يقدر زائدة صار المعنى ليس مثل مثله فيلزم المحال وهو اثبات المثل و
قال بعضهم انها غير زائدة والزائد لفصلها عن الضمير كما فى فان بمثل ما امنوا به
امنتم والمختار هو الاول كذا فى معنى اللبيب وتخص تختص بالظاهر عند الجمهور
فلا يقال كك كراهية اجتماع الكافين فطرد فى الكل مع الاستغناء بمثل ونحو
وقد تدخل فى السعة على المرفوع نحو ما انا كانت وقد تكون اسما كيضحكن عن

عن كالبرد اى عن مثل البرد والتاسعة حتى للانتهاء كالى ولم يأت فى بعضها
كما فعل ابن الحاجب والفاضل البيضاوى رح اشارة الى قلتها نحو اعبد انت وانا
الله حتى الموت اى انتهاء عبادة الله واطاعته الموت ويجئ بمعنى مع كثيرا كجاء الحجاج حتى
المشاة وتختص بالظاهر فلا يقال حتاه بل يقال اليه اكتفاء بالى فانها لكونها اشد تمكنا
من حتى تدخلها ولانها لو دخلت على مضمر لالتبس الضمير المجرور بالمنصوب لجواز وقوعها
بعدها ولا يكون مجرورها الا آخر جزء مما قبلها كما فى اكلت السمك حتى رأسها او ما يليها
آخر جزء مما قبلها كما فى قوله تعالى سلام هى حتى مطلع الفجر فلا يقال نمت البارحة حتى
نصفها او ثلثها ولا اكلت السمكة حتى نصفها او ثلثها بخلاف الى فانها يقال نمت
البارحة واكلت الى نصفها او ثلثها والعاشرة رب بضم الراء وفتح الباء المشددة
فى المشهور او بضم الراء وفتح الباء المخففة ومنها وسكونها او بفتح الراء وفتح الباء
المشددة او المخففة لانشاء تقليل نوع من جنس ولهذا وجب لها صدر الكلام
كما ان كم وجب لها الصدر لكونها لانشاء التكثير وتختص بنكرة موصوفة على المختار
لعدم احتياجها الى المعرفة ولتحقق التقليل الذى هو مدلول رب وهذا الذى ذكر
من التقليل اصلها ثم تستعمل فى معنى التكثير كالحقيقة وفى التقليل كالمجاز
المحتاج الى القرينة نحو رب رجل تال اسم فاعل من تلا يتلو فان اصله تالو قلبت
الواو ياء كما فى غبى ثم اعل اعلال رام يلعنه اى يلعن تالى القرآن لان كثيرا من الناس
لا يقرأ من التجويد الذى هو فرض قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وفيه اشارة الى
انها كما تستعمل بالماضى يجوز ان تستعمل المضارع كما فى قوله تعالى ربما يود الذين كفروا
قال ابن هشام فى معنى اللبيب قيل هو مؤول بالماضى على حد ونفخ فى الصور وفيه
تكلف لاقتضائه ان الفعل المستقبل عبر به عن ماض متجوز به عن المستقبل والدليل
على صحة الاستقبال ما بعدها قوله فان اهلك فرب فتى سيبكى انتهى ويلحقها

ماء الكافة عن العمل فقد تدخل على الجمل كالآية الكريمة الآ لو كانت ما زائدة كربما ضربته بسيف
صيقل والحادية عشرة القسم بدل من الباء لتقاربها في المخرج والمعنى فان الواو للجمع والباء
للالصاق مختصة بحذف الفعل وبان يكون الجواب طلبا وبالظاهر اسم الله وغيره والله
لافعلن الكبائر نحو ورب الكعبة لا اترك الفرائض فلا يقال اقسمت والله كما يقال
بالله لكثرة استعمالها من اصلها في القسم ولا يقال والله اخبرنى كما يقال بالله اخبرني
لانحطاطها عن درجة اصلها ولا يقال وك لافعلن كما يقال بك لافعلن وذلك ايضا للحط
تخصيصها باحد القسمين وخص الظاهر لا اصالته والثانية عشرة تاء القسم بدل
من الواو لثبوت المشابهة بينهما في المخرج مثل الواو في الاشتراط مختصة باسم الله من
الظاهر تالله لافعلن الفرائض فلا يقال لترب الكعبة لاضربن لانحطاطها عن مرتبة اصلها
تخصيصها ببعض المظهر وخص اسم الله لاصالته في القسم وجوابه لغير الطلب
باللام الابتدائية للتاكيد كالمثال الاخير ونحو والله لمحمد خاتم الانبياء عليه
السلام وبان المكسورة والله انه لغفور لمن تاب وبحرف النفي والله ما المؤمن بخاسر
ولا يخسروا ما قسم الطلب فلا يجاب الا بما فيه معنى الطلب نحو بالله اقرا وبالله
وبالله هل تقرا زيدا والثالثة عشرة حاشا بالالف في الاصل قد يكتب بغيرها كقوله
حاشا لله الآية للاستثناء وسيأتي تفصيله ومعناه التنزيه والتبعيد و
هو حرف جر عند سيبويه واكثر البصريين وهو الاكثر لانه لم يثبت فعديتها
بدخولهما ماء المصدرية المختصة بالفعل عليها ولهذا فصل عن اخواتها
وقدم عليهما نحو هلك الناس حاشا العالم فالناس شامل للعالم وغير
العالم فاستثنى العالم بحاشا عن الناس وقد يكون فعلا ماضيا بمعنى جانب اي باعد
عند المبرد اي هلك الناس جانب هلاكهم العالم والرابعة عشرة مذ بضم الميم وسكون
الذال المعجمة نحو تبت من كل ذنب فعلته اي كل ذنب مذ يوم البلوغ والخامس

والخامسة عشرة منذ بضم الميم والذال المعجمة وسكون النون والكوفيون وبنو سليم
يقولون بكسر الميم فيهما وهما للابتداء بمعنى من في الماضي اذا اريد بما بعدهما الزمان
الماضي فمعناهما ان مبتدا زمان فعلها هو ذلك الزمان الماضي نحو يجب الصلوة
منذ يوم البلوغ اي ابتداء وجوب الصلوة يوم البلوغ وامتد الى الان وابتداء
فعلي كل ذنب يوم البلوغ وامتد الى الان وللظرفية في الزمان الحاضر فانهما اذا دخلا
على زمان انت فيه لا يراد بهما الا الظرفية نحو ما رايت مذ شهرنا ويومنا اي في شهرنا
وفي يومنا وقد يكونان اسمين فهما مبتدان وما بعدهما خبراهما ويختصان بالظاهر
فلا يقال ما رايته مذه ومنذه في جعلها حرفين ولا مذ هو ومنذ هو فيمن جعلهما
اسمين والسادسة عشرة خلا للاستثناء ايضا نحو هلك العاملون خلا العامل اي الذي
عمل بعلمه والسابعة عشرة عدا للاستثناء ايضا وهما حرفا جر على الاقل لظهور
فعليتهما بدخول ما المصدرية عليهما نحو هلك العاملون بعلمهم عدا المخلص اي العامل
بالاخلاص قال الله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا و
عملوا الصالحات فقوله العاملون شامل العامل بالاخلاص والعامل بلا اخلاص
فاستثنى العامل المخلص بعد تكونهما فعلين وهو الاكثر لما مر بمعنى جاوز الا ان خلا
في الاصل لازم يتعدى بمن نحو خلت الدار من الانيس فضمن معنى جاوز
او حذف واوصل الفعل فتعدى بنفسه والتزم هذا التضمين او الحذف والايصال
في باب الاستثناء ليكون ما بعدها في صورة الاستثناء بالا التي هي ام الباب
والثامنة عشرة لولا اذا تصل بها ضمير لامتناع الشيء وهو جوابها لوجود غيره
وهو المبتدا الواقع بعدها حاصل معناها ارتباط الجملتين على معنى ان الثانية
امتنع مضمونها بحصول مضمون الاولى نحو لولاك موجودا يا رحمة الله لهلك
الناس اي امتنع هلك الناس بوجود رحمة الله وهذا زائد على العوامل لاحرف جر

على مذهب سيبويه قال السيد عبد الله قال سيبويه لا ينكر ان يصير لولا التخلف
على المضمر حرف جر مع انها مع المظهر حرف ابتداء وقال صاحب لب الالباب وضمير لولا
مجرور بها على ان لها مع الضمير شانا ليس له مع المظهر كما ان للدن مع الغدوة شانا ليس مع
غيرها فان لدن يجر ما بعدها بالاضافة الا اذا وقع بعدها غدوة فانها ينصبها
تشبيها لنونها بالتنوين والتاسعة عشر كى اذا دخلت على ما الاستفهام للتعليل
نحو كيمه عصيت اى لاى غرض عصيت وحذف الف ما تخفيفا كما فى عم وزيد الهاء
التى خفى للعوض كما فى قه ولا تتلفظ عند الوصل وهذا زائد على العوامل لانه
حرف جر عند البصريون ويدل عليه على كونها جارا حذف الف كما فى قوله وعم والعشرون
لعل للترجى قال الزمخشري وفيها لغات لعل وعل وعن وان ولعن ولغن وعند
ابى العباس اصلها عل زيدت لام الابتداء انتهى وكونها حرف جر فى لغة قوم باعيانهم
نحو لعل الله بكسر يغفر ذنبى وانما اتى بالمضارع للاستمرار والتجددى وهذا زائد على العوامل
لان المص قال فى ~~حاشية~~ حاشيته ان لعل حرف جر فى لغة عقيل على نقله الناقلون
فلا اعتداد لقوله من يقول ان الجر به شاذ انتهى قال ابن هشام فى مغنى اللبيب
هو محجوج بنقل الائمة ان الجر بلعل لغة قوم باعيانهم واعلم ان مجرور لعل فى
موضع رفع بالابتداء لتنزيلها منزلة الزائدة كبحسبك درهم بجامع ما بينهما
من عدم التعلق ~~الا السبعة~~ ومثله لولاك كان كذا العلى قول سيبويه انتهى ثم اعلم
انه لا بد لهذه الحروف من المتعلق الا السبعة احرف فانها لا يتعلق بشئ اصلا
لانه قال فى حاشية ان معنى تعلق الجار بعامل كونه آلة ووسيلة فى وصول معناه
وتعديته الاسم لا يتعدى اليه بنفسه والاصل فى حروف الجر هذا ولذا عرفوها
بانها ما وضع لاقتضاء معنى الفعل او معناه الى ما يليه فالعامل فى الحروف الزائد ورب
يتعدى ~~بنفسه~~ بنفسه الى مجرورها واما لولا ولعل فلان معناها جاريين كمعناهما

كمعناهما غير جاريين ولم يقل بالتعلق بالمعنى المذكور وهو معنى المصطلح بين النحاة فى
غير حرف الجر واما حروف الاستثنا فلانها تزيل معنى العامل من مجرورها وهو ضد معنى التعلق
والايصال ولو صح ان يقال انها متعلقة لصح ذلك فى لا والحاصل ان هذه الحروف سوى الزائد
دالة على معان غير الايصال كلام التعريف والابتداء وهل وقد فكما لا يقال لهذه الحروف
فانها متعلقة لشئ كذلك الحروف واما لتعلق ان معانيها غير مقصودة بالملاحظة
بل هى روابط وادوات لمعانى الاسماء والافعال فعام لكل حرف فلا كلام فيه اذ الكلام
فى المعنى الاصطلاح حتى للتعلق لا اللغوى النوع الثانى من الانواع الخمسة حروف تنصب
الاسم وترفع الخبر اى تعمل النصب فى الاسم والرفع فى الخبر والمناسب ايراد حرف بدل احرف
على جمع القلة لكونها ثمانية لكنه لما عبر عن الجارة بصيغة الكثرة لم يستحسن
تغيير الاسلوب مع شيوع الاستعمال كل صيغتى القلة والكثرة فى الاخرى على انها اذا لوحظت
مع فروعها تبلغ الكثرة وهى اى هذه الحروف ثمان اى ثمان احرف الاولى ان بالكسر وتشديد
نون المفتوحة نحو ان الله عالم وهو بالتنوين او بالاضافة كل شئ فلفظ الجلالة منصوب
على انه اسم ان وعالم مرفوع على الخبرية فيه رد على الفلاسفة والدهرية فان الاول
قال ان الله لا يعلم الجزئيات والثانى انه تعا لا يعلم ذاته والثانية ان بفتحتين مع التشديد
نحو اعتقدنا وانت ان الله قادر على كل شئ اى اعتقد قدرة الله على كل شئ فيه رد
على الفلاسفة فانهم قالوا انه تعا لا يقدر على كل اكثر من واحد وعلى النظام
فانه قال لا يقدر على خلق الجهل والقبح وعلى غيرها وهما للتحقيق الا ان المكسورة للتحقيق
مضمون الجملة بلا تغيير فيها والمفتوحة لتحقيقه مع قبلها الحكم المفرد ولذا لا تقع
فى الصدر اصلا ولدفع الالتباس بالمكسورة فى صورة الكتابة واما اخواتها فلا يدلها
من الصدر ليعلم من اول الامر انه اى قسم من اقسام الكلام اذ كل منها يدل على قسم
منه كالكلام المولد والمشتملة على التشبيه والاستدراك والتمنى والترجى فمعمولها

لا يتقدم عليها قال الزمخشري وتخرجه المفتوحة الى معنى لعل لقولهم ائت السوق
انك تشتري لحما وتبدل قيس وتميم الفها عينا فتقول اشهد عن محمدا رسول الله
والثالثة كان اذا كانت مشددة والنون للتشبيه مطلقا نحو كان الحرام
نار وكانك صالح يعني كانك شخص صالح وقال الزجاج كان للتشبيه اذا كان الخبر جامدا
او للشك اذا كان مشتقا لان الخبر في المعنى هو المشبه والشيء لا يشبه بنفسه و
الفاضل التفتازاني انه قد يستعمل عن الظن بثبوت الخبر من غير قصد الى التشبيه
سواء كان الخبر جامدا او مشتقا نحو كان زيدا اخوك وكانه فعل كذا قال الجامي هي حرف
برأسه على الصحيح حملا على اخواتها ولان الاصل عدم التركيب ومذهب الخليل انها
مركب من الكاف وان المكسورة واصل كان الحرام نار ان الحرام كنار قدمت الكاف ليعلم
انتشاء التشبيه من اول الامر وفتحت الهمزة لان الكاف في الاصل جارة وان خرجت
عن حكم الجارة والجارة انما تدخل على المفرد فراعوا الصورة وفتح الهمزة وان كان
المعنى على الكسر والرابعة لكن اذا كانت نونها مشددة للاستدراك وهو رفع
توهم يتولد من الكلام المتقدم فتقع بين كلامين متغايرين بالنفي والاثبات
معنى سواء كان مع التغاير المعنوي او التغاير اللفظي نحو ما فاز من الفوز وهو الظفر
او النجاة الجاهل على مقصوده او من السخط لانه بجهله لا يخلو عن اثم لكن العلم
فائز ان عمل مخلصا فيه تحريض الطالب على العلم او لا نحو فارقنا الجاهل لكن العالم
حاف قال الجامي وهي عند البصريين مفردة وقال الكوفيون هي مركبة من لا وان المكسورة
المصدرة بالكاف الزائدة واصلها لاكان فنقلت كسرة الى الكاف وحذفت الهمزة
وكلمة لا تفيد ان ما بعدها ليس كما قبلها بل هو مخالف له نفيا واثباتا وكلمة ان تحقق
مظمون ما بعدها والخامسة ليت للتمني فتدخل على المستحيل لا نحو ليت العلم مرزوق
اي معطى لكل احد فان كون كل احد ذا علم محال بحسب العادة وهو ظاهر وعلى الممكن الغير

الموجود قد تدخل على ان المفتوحة كليت ان زيدا قائم على ان تكون مع
اسمها وخبرها اسم ليت والخبر حاصل وعند البصرية ساد ان مسدهما كما بعد
علمت كذا امتحان الاذكيا والسادسة لعل لغاتها ثمانية للترجي فيختص الممكن المرجو
او المخوف لان المحال لا ترجى حصوله نحو لعل الله غافر ذنبي اي ترجيت من الله مغفرة
ذنبي كالد ولعل الساعة قريب وهذه الستة المذكورة سابقا تسمى الحروف المشبهة بالفعل
لانقسامها كالفعل الى الثلاثي والرباعي والخماسي ولبنائها على الفتح مثله ولدلالتها
على الحدث مثل التاكيد والتشبيه كاكدت وشبهت ولزومها الاسماء كالافعال
ولحوق نون الوقاية بها كما يلحق بالافعال ولاجل هذه المشابهة تعمل الرفع والنصب
كالفعل لكن لما كان عملها فرعا على عمل الفعل جعل عملها كعمله الفرعي من تقدم المنصوب
على المرفوع حطا للفرع عن الاصل والسابعة من الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر
الا الكائنة في الاستثناء المنقطع وهو الذي لم يخرج من متعدد نحو المعصية مبعدة عن الجنة
الا الطاعة مقربة منها اي الجنة فان قرينة الطاعة من الجنة ليست بداخلة في بعدية
المعصية عنها ويكون المستثنى منقطعا وهذا نكته على العوامل لانه قال في حاشية
ان المحققين على ان الا في الاستثناء المنقطع بنفسها عاملة لكونها بمعنى لكن
وفي امتحان الاذكيا ان الا في المنقطع بمعنى لكن فتعمل عملها لا يرى انهم اختلفوا
في العامل المتصل انه الفعل او معناه او الا واتفق المتاخرون في المنقطع ان عامله
الا وخبرها محذوف في الاغلب وقد يظهر والثامنة من تلك الحروف لا التي لنفي الجنس
اي لنفي الحكم عن الجنس على سبيل التنصيص وتسمى تبرئة نحو لا فاعل فائز
من العذاب ولا حافظا للقران عندك قال الفاضل الجاربردي هي تعمل عمل ان لمشابهتها
اما لان ان للاثبات ولا لنفي الجنس فحمل على ان حمل النقيض على النقيض اما لان ان
لتحقيق الاثبات ولا لتحقيق النفي فحملت عليها حمل النظير على النظير من حيث التحقيق

انتهى قال الزمخشري هي محمولة على ان فلذلك نصب الاسم ورفع الخبر انتهى وذلك
اذا كان اسمها نكرة لامتناع اثرها في المعرفة وغيرها مفصولا عنها لضعفها
ومضافا او مشابها به لانه لو مفردا بنى على نصبه لتضمنه معنى من الاستغراقية
لكونه جوابا لهل من فاعل شر فائز فلزم من الجواب للمتطابق ثم حذفت تخفيفا والخبر
مرفوع وانما بنى على نصبه رعاية له ولم يبن المضاف والمضارع له لان الاضافة التي
هي من خواص الاسم ترجح جانب الاسمية فيعود الى اصله اعني الاعراب ولو كان
الاسم معرفة او مفصولا وجب الرفع على الابتداء لما مر والتكرير نحو لا زيد فيها
ولا عمرو ونحو لا فيها رجل ولا امرأة ليطابق السؤال ويكون في المعرفة كالعوض
عما في التنكير من معنى نفي الحد دوو هذا زائد على العوامل لقوله في حاشيته لا يخفى على
ان التبرئة عاملة فلا وجه لاسقاطه مع ادخال لاء المشبهة بليس مع ان عمله قليل
لم يرد الا في الشعر حتى ادعى بعض المحققين انها غير عاملة والحق ثبوته لوروده
في اشعار اورده ابن هشام في مغني اللبيب انتهى النوع الثالث من تلك
الانواع حرفان غير الاسلوب للضرب ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما اي
الحرفان ما ولا المشبهتان بليس في النفي والدخول على المبتدء والخبر الا ان ما
اوغل في الشبه بها لاختصاصها بنفي الحال ولذا دخلت على المعرفة والنكرة جميعا والباء
على خبرها ولم تدخل لا الا على النكرة ولا الباء على خبرها لضعف المشابهة والنكرة اضعف
من المعرفة فناسب ان تختص بالعامل الضعيف ولهذه المشابهة تعملان عملها وذلك
اذا لم يفصل بينهما وبين اسمهما مطلقا لضعفهما في العمل ولم ينتقض النفي بالا لانه
يزيل العمدة في مشابهة ليس نحو ما الله اي ليس الله متمكنا بمكان اي في مكان من
الامكنة فيه رد على المشبهة والكرمية فانه تعالى عندهما متمكن على العرش وعلى
غيرهما نحو لا شيء اي ليس شيء من الاشيا مشابها بما شاء لله تعالى فان قلت

فان قلت قد التزموا تقديم المنصوب في باب ان اظهارا للفرعية فلم لم يفعلوه
في ما ولا لذلك قلنا ان واخواتها لما اشبهن الفعل لفظا ومعنى واستعملا لا لجو
ايقاع المخالفة بينهن وبين الاصل لئلا يشبهن به من كل وجه بخلاف ما ولا فانهما
لم تشبها تلك المشابهة القوية فلغوا ايقاع المخالفة بينهما وبين الاصل لانهما
لا تشبهان به من كل وجه لعدم مشابهتهما به لفظا كذا في الضوء مثل الكلام
ان التلميذ اذا عرف استاده لا يعبر بما غير حال النقصان فبالحري ان لا يكون المفرع
بحال الاصل من كل وجه قال الجاربردي والفرق بين لا بمعنى ليس ولا لنفي الجنس
ظاهر لفظا ومعنى اما لفظا فان عمل كل واحد منهما عكس الاخر اما معنى فقولك
لا رجل افضل منك اذا كانت لنفي الجنس معناه ليس رجل من جنس الرجال
افضل منك واذا كانت بمعنى ليس معناه ليس رجل افضل منك فيحتمل ان رجلا و
افضل منك النوع الرابع من تلك الانواع الخمسة حروف تنصب الفعل المضارع
وعلامة النصب فيه سقوط النون التثنية والجمع المذكر والواحدة المخاطبة
سوى نون الجمع المؤنث وفي البواقي الفتحة وهي اي هذه الحروف اربع الاولى ان
بالفتح والسكون للمصدرية اي تجعل الفعل داخلة عليه في تقدير المصدر ولذا سميت
مصدرية نحو احب اطيع بالله بفتح العين الله تعالى اي احب طاعتي الله ونحو ان تصوموا
خير لكم قال صاحب الضوء قالوا انما عملت لمشابهتها ان الناصبة المشددة من حيث
اللفظ وتغيير الجملة التي بعدها المصدرية انتهى اعلم انها الاصل في النواصب
حتى حكى ان الخليل حروف الناصب هي نفسب والباقي لا ينصب الفعل الا وهي
مضمرة والاكثرون على خلافه واما اخواتها فقد حملت عليها للمشابهة في الكون للاستقبال
ولذا خصت بالاضمار والعمل في المواضع القياسية المذكورة في المطولات وفي بعض
المواضع الغير القياسية لا تعمل لضعفها ~~بالاضافة~~ بالاضمار نحو تسمع بالمعيدي

غير من ان تراه ثم التي اى كلمة ان بعد العلم مخففة من المثقلة فلا ينصب
المضارع لانها للتحقق فينا سب العلم والناصب للرجاء والطمع فلا يناسبه
والتى بعد الظن تحتمل المخففة باعتبار دلالته على الوقوع والناصبة باعتبار عدم
التيقن والثانية لن لتاكيد النفى فى المستقبل لا للتابيد وهو مذهب المعتزلة
لانها لو دلت على التابيد لكان تقييده باليوم نقضا لها فى قوله تعالى فلن اكلم اليوم
انسيا ولان التقييد بحتى دافع للتابيد فى قوله تعالى ولن ابرح الارض حتى ياذن لى
ابى نحو لن يغفر الله للكافرين فانه افاد تاكيد النفى فى المغفرة لانك اذا قلت لا يغفر
الله كنت نافيا نفيا زيد عليه التاكيد قال الفراء اصله لا فابدل الف نونا وقال الخليل
لا ان مغفر وقال سيبويه انه حرف برأسه والثالثة كى سببية ما قبلها لما بعدها
نحو احب طول العمر اى عمرى كى احصل العلم فان طول العمر يتسبب تحصيل العلم اعلم
انها ناصبة للفعل المضارع فى مذهب الكوفيين ولختاره المص وجار الله العلامة
وابن الحاجب وليس النصب بعدها باضمار ان كما هو مذهب البصريين لدخول
اللام قوله تعالى لكيلا يكون على المؤمنين حرج فلو كان بمعنى اللام كما هو مذهب الاخفش
لم يدخل عليه اللام وقال الاخفش ان كى حرف جر بمعنى اللام والنصب بعدها باضمار ان
كذا ذكر الجاربردى والرابعة اذن بالكسرة والفتحة والسكون وعمله لو جعله مستقلا
غير معتمد على ما قبله قال فى امتحان الازكيا اذ الغالب فى اذن معنى الشرط والجزاء والاصل
والغالب فيها الاستقبال واذن عامل ضعيف فلا يعمل الا على القلب واقوى وقد
تجرد عن الشرط كقوله تعالى فعلتها اذن وانا من الضالين وقد يكونان فى المضى الماضى كقوله
تعالى ان كنت قلته فقد علمته ولضعف اذن وامقلوبيته بوقوعه بين المتصلين نحو قولك
اذن تدخل الجنة لمن قال اطع الله اللام فى لمن متعلق بقولك اذن تدخل الجنة اى ان يطع الله
ورسوله تدخل الجنة وانتفى لحد الشرطين بان يدبه الحال او يكون معتمدا على ما قبله

علما قبله بان يكون خبرا للمبتداء وجوابا للقسم وجزاء للشرط تبطل
وجب الرفع نحو اذن اظنك كاذبا وانا اذن اكرمك والله اذن لا اخرجن وان تاتى
اذن اكرمك كذا فى امتحان الازكيا قال الجامى قيل اصله اذ ان فخففت وقيل اذا الظرف فيه
فنون عوض عن المضاف اليه النوع الخامس من تلك الانواع الخمسة كلمات
بعضها حروف وبعضها اسماء ولذا غير الاسلوب وقال كلمات تشتملهما
ولم يجعل الكلمات على نوعين كما فعله الشيخ عبد القاهر الجرجانى فيه سقوط نون
التثنية والجمع المذكر وواحدة المخاطبة سوى جمع المؤنث وفى البواقى سكون
لام الفعل ان كان صحيحا وان معتلا فسقوطه وهى اى الكلمات خمسة عشر
كلمة الاولى لم بالفتح والسكون لقلب المضارع ماضيا ونفيه نحو قوله تعالى
لم يلد ولم يولد بسكون الدال فيهما اى ما كان الله والدا ولا مولودا والثانية لما
بالفتح والتشديد مثل لم فى قلب المضارع ماضيا ونفيه الا ان لما لاستغراق ازمنة
الماضى من وقت الانتفاء الى وقت التكلم نحو لما ينفع عمرى اى ما نفع عمرى من يوم
ولدت الى الان ولا يجب الاستغراق فى لم وجاز حذف فعلها عند القرينة دون لم
كشارفت المدينة ولما اى ولما ادخلها وتختص ايضا بعدم دخول ادوات الشرط عليها
فلا يقال ان لما يضرب كما يقال ان لم يضرب قال الجامى وكان ذلك لكونها فاصلة
قوية بين العامل ومعموله انتهى وتكثير فى نفى الفعل المتوقع تقول لمن يتوقع
ركوب الامير لما يركب وقد تكون بمعنى حين اذا دخلت فتقتضى جملتين وجدت
ثانيتهما عند وجود اوليهما او بمعنى الا اذا دخلت على الحرف كقوله تعالى لما عليها حافظ
فيمن شدد الميم فلا تكون جازمة وقد تكون فعلا ماضيا بمعنى جمع الثالثة لام الامر وهى
اللام المطلوب بها الفعل نحو ليعمل اى الانسان عمله صالحا اى خالصا عن الريا والعجب
وغيرهما فانه هو المنجى وكسرت اللام مع ان من حق حروف المعانى التى جاءت على حرف واحد

ان تبنى على الفتحة التى هى اخت السكون لانها مشابهة باللام الجارة لان الجزم فى
الافعال بمنزلة الجر فى الاسماء وفتحها لغة واسكنت بعد الواو والفاء وثم للتخفيف
والرابعة لا الكائنة فى النهى وهى لا المطلوب بها ترك الفعل واحترز به عن لا التى فى
النفى فانها لا تجزم المضارع نحو لا تذنب فان الذنب يسود القلب فيجر الى الجحيم وهى
تدخل على جميع انواع المضارع المبنى للفاعل والمفعول مخاطبا او غائبا او متكلما بخلاف
الامر فانها لا تدخل على المخاطب المعلوم وهذه الاربعة المذكورة اعنى لم ولما ولام الامر
ولا فى النهى تجزم فعلا واحدا لانها لم توضع للشرط والجزاء كالكلمة حتى تجزم فعلين
وانما عملت هذه الاربعة الجزم لانها مشابهة بان التى هى الاصل فى الباقى فى النقل
فان لم ينقلان معنى المضارع الى الماضى كما عرفت ولام الامر ولا النهى ينقلان ايضا معنا
من الاخبار الى الانشاء كما ان ان تنقل معنى الفعل الى الاستقبال وتنقله من
كونه مجزوما به الى كونه مشكوكا فيه والخامسة ان بكسر الهمزة والسكون للشرط
والجزاء فتقتضى جملتين تجعل احدهما للشرط وسببا والاخرى جزاء ومسببا
نحو ان تتب توبة نصوحا ويغفر مبنى للمفعول ذنوبك فجملة تتب شرط لجملة
يغفر وجملة يغفر جزاء ومسبب لجملة تتب قال صاحب الضوء انما وجب ان تعمل
الجزم لانها لما كانت مقتضية للجملتين وجب ان يكون عاملة بهما فاختير لها عمل الجزم
لطول ما تقتضيه لانه حذف وتخفيف انتهى وهى اصل الكل ولذا اختصت بالاضمار
والعمل تعمل العلم تكن خير الناس وهذه الخمسة من الحروف وما سيجى بعد من الاسماء
وانما اوقعت بين الحروف والاسماء مع انها اصل الكل رعاية للتناسب بينهما والسادسة
مهما فانها قد تستعمل الظرف الزمان والاكثر ان تستعمل لغير الظرف نحو مهما تفعل
اى شيئا ما ان تفعل تسئل مبنى للمفعول منه اى من ذلك الشئ فمهما منصوب المحل
على انه مفعول به لتفعل او مرفوع المحل بالابتداء على تأويل اى شئ تفعل تسئل

تفعل تسئل منه اى من ذلك الشئ قال بعضهم الخبر هو الجملة الجزائية وحدها اعنى تسئل
لان الجملة الشرطية لا يجوز ان تكون خبرا لكونها فى صلة مهما وبعضهم على ان الخبر
هو الجملتان جميعا كانك تقول شئ ما ان تفعله تسئل منه هذا اذا كان مهما غير
الظرف واما اذا كان ظرفا فالتقدير فاما ان تفعل شيئا ما تسئل منه قال
صاحب الضوء وقد ذكر فيها الوجهان احدهما ان يكون الاصل ماما الثانية زائدة
للتاكيد فابدل الف الاولى هاء تحسينا للفظ والثانى ان يكون مه واقعا قبل
ما الشرطية بمعنى اكفف ثم جريا مجرى كلمة واحدة انتهى السابعة ما وهى عامة
فى جميع ذوى العقول وغيره نحو ما تفعل اى شئ اما ان تفعل من خير بيان لما تجد
جزاء ما تفعل عند الله تعالى فمحل ما منصوب على انه مفعول به لتفعل او مرفوع على الابتداء
على تقدير اى شئ تفعله من خير تجده والخبر هو الجملة الجزائية وحدها لما مر او الجملتان
جميعا على تقدير شئ ما ان تفعله من خير تجده والثامنة من بالفتح والسكون
لتعميم اولى العلم ولا يقع على ما لا يعلم الا تغليبا نحو من يعمل صالحا يكن ناجيا
من العذاب ومحل من مرفوع بالابتداء على تاويل اى انسان يعمل عملا صالحا يكن
ناجيا والخبر معلوم مما سبق واذا قلت من تعمل اعمله كان منصوب المحل بالمفعولية
وهو فى اللفظ واحد ويكون فى معنى الجماعة كقوله تعالى من يغوص والتاسعة
اين بفتح الهمزة والنون والسكون الياء للمكان نحو اين تكن يدركك الموت بسكون الكاف
الاولى والثانية للخطاب الموت فاعل يدرك اى مكان فيه تكن وقوله تعالى اينما تكونوا
يدرككم الموت والعاشرة متى للزمان وهما يجزمان مع ما وبدونها نحو متى تحسد اى
زمانا ما ان تحسد تهلك اى تهلك حسناتك اى تهلك انت فى النار ونحو متيما تترك
الحسد تحترز من غوائله وفيه ما فى اين من الاعراب والحادية عشرة انى بالفتح الهمزة
والنون المشددة للمكان ايضا نحو انى تذنب يعلمك الله تعالى اى مكانا ما ان تذنب

يعلم توبك فيما قبلك بها واعرابه مثل اعراب اين وقد تكون بمعنى كيف كانى
للثانى كيف لك والثانية عشرة انى بفتح الهمزة وبالياء المشددة نحو انى
عالم يتكبر اى اى عالم ما ان يتكبر بعلمه على احد يبغضه اى العالم الله تعالى قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الله الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى
فى واحد منهما قذفته الى النار ولا ابالى فوجب ان يجتنب عنه واعرابه مثل من
الا انه معرب واحده من بين اخواته لانه التزم فيه الاضافة الى المفرد التى
التى هى من خواص الاسم المتمكن فقوى جانب الاسمية فيعود الى اصله وهو
الاعراب قال صاحب الضوء وضع اى على ان يكون واحدا من اثنين وجماعة ولهذا
اذا اضيف الى المعرفة لم يضف الا الى اثنين فصاعدا فلكون النكرة شايعة
اضيف اليها واحدا كان او اثنين وجماعة انتهى والثالثة عشرة حيثما قال ابن هشام
فى معنى اللبيب وطى يقولون حواث والثاء فيهما الظم تشبيها بالغايات لان الاضافة
الى الجملة كلا اضافة لان اثرها وهو الجر لا يظهر والكسر على اصل التقاء الساكنين و
الفتح للتخفيف انتهى وهو لمكان المبهم وقال الاخفش قد يستعمل زمان نحو
حيثما تفعل اى مكانا ما او زمانا ما ان تفعل يكتب فعلك ان خيرا فخير وان شرا
فشر واعرابه مثل اعراب اين والرابعة عشرة اذما بالالف بين اذ وما للزمان
نحو اذما تتب اى زمانا ان تتب توبة نصوحا يقبل توبتك واعرابه قد سبق
والخامسة عشرة اذا ما بالالف بين اذا وما للزمان ايضا نحو اذا ما تعمل اى زمانا ما
ان تعمل بعلمك والاخلاص تكن خير الناس قال النبى عم من قرا القران وعمل به الحديث
البس والده تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس فى بيوت الدنيا
فما ظنكم بالذى عمل بهذا وقال فى اخر من قرا القران واستظهره واحل حلاله و
وحرم حرامه ادخله الله تعالى به الجنة وشفعه فى عشرة من اهل بيته كلهم قد

قد وجب له النار وهذا زائدة على العوامل لقوله فى حاشيته ان المحققين على انها
عاملة فلذا عددنا انتهى وقال السيد عبد الله فى شرح اذ ما التى عدها صاحب
لب الالباب فانه اذا اتصل باذ ما حصل فيه نوع ابهام انتهى فشابهت
بان التى للابهام فتعمل عملها كقوله وكان اذا ما تسلل السيف يضرب اعلم
ان هذه العشرة انما تجزم لانها متشابهة بان التى هى اصل الباب كما عرفت فى الابهامية
والاقتضاء للشرط والجزاء فلذا زائد فى الثلثة الاخيرة ما الكافة لها عن طلب الاضافة
المنافية للابهام فهذه الثلثة تجزم مع ما واما بدونها فلا وانما بنى هذه الاسماء
سوى اى لتضمنها معنى ان التى هى من المبنى الاصل ثم اعلم ان هذه الاسماء العشرة
وضعت موضع ان ليحصر من الايجاز والاختصار بيانه انك اذا قلت مهما تاكل
كان حقه ان يقال ان تاكل خبزا اكل خبزا وان تاكل عنبا وان تاكل زيتونا
الى ما لا يمكن حصره ولا تقدر على استيفائه فادنى باسم عام يشتمل الجميع
وترك استعماله ان معه فقيل مهما تاكل اكل فدل ذلك على كل ماكول
فلذا حكم باسميته كذا فى الضوء وهذه الاحدى عشرة المذكورة واما هى ان ومهما
ومن واين ومتى وانى واى وحيثما واذما واذا ما تجزم فعلين مسميين اى
هذان الفعلان اولهما شرطا لانهما شرط لتحقيق الثانى وثانيهما جزاء من انه
يبتنى على الاول ابتناء الجزاء على الفعل كذا فى الجامى لما فرغ من بيان العوامل اللفظية
السماعية شرع فى بيان القياسية فقال والقياسى اى والعامل القياسية من العوامل
اللفظية وهو ما يمكن ان يذكر فى عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور ولا يضر
كون صيغته سماعية نحو كل صيغة مشبهة ترفع الفاعل تسعة عوامل الاول
الفعل مطلقا اى متعديا كان او لازما قال صاحب الافتاح وهو اصل فى العمل لانه
اقوى الانواع لكونه اشد تاثيرا لانه ما من فعل الا وهو عامل بخلاف الاسم والحرف

لكونه اكثر فائدة لدلالته على الحدث والزمان وضعا بخلافهما انتهى ولهذا يعملان
بعد تقويتهما بالفعل وهو لا يعمل بعد التقوية بشيء كذا في الضوء وكل فعل يرفع
وينصب يعني يرفع الفعل اسما واحدا وينصب معمولات كثيرة كالمفعول المطلق
والمفعول به وفيه وله ومعه ان كان متعديا وغير المفعول به ان كان لازما وذلك
لان اللازم ما لا يحتاج الى المفعول به والمتعدي بخلافه وفيه اشارة الى ان عمله مقصور
على الرفع والنصب لان الرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة
والفعل بمثابة نصب الفاعل والمفعول وما يضافهما ولا يقتضي شيئا سوى ذلك
فبالحري ان يكون عمله مقصورا على الرفع والنصب وانما اختص الرفع بالفاعل
والنصب بالمفعول تناسبا وتعادلا فان الفاعل اقوى واقل والرفع ايضا اقوى
واثقل وان المفعول ضعيف وكثير والنصب ايضا ضعيف وخفيف فاعطي القوي
للقوي والضعيف للضعيف والاثقل للقليل والخفيف للكثير وانما لم يبق
للمضاف اليه علامة غير الجر جعل له مثاله نحو خلق الله تعالى كل شيء من الا
عيان والاعراض والافعال فيه رد على المعتزلة فان افعال العباد عندهم
مخلوقة لهم هذا مثال المتعدي ومثال اللازم قوله ونزل بتخفيف الزاي القران
من السماء نزولا قوله نزولا مفعول مطلق لنزل اشار به الى ان اللازم ينصب
كالمتعدي لكن في غير المفعول به على ما سبق وما قيل من ان الاول مثال للعامل
في المظهر والثاني للعامل في المضمر ليس على ما ينبغي اذ لا البحث في معرفة اي شيء عامل
وعمله لا في معرفة عامل في اي شيء الا ترى ان نزل من النزول لا من التنزيل ولو كان
الامر كذلك لقال ونزل القران تنزيلا ولا وجه للعدول من التصريح ولو سلم لو كان
الامر ما قيل لبقي الفعل بلا مثال من اللازم الذي هو مراد من قوله مطلقا كما فسر بالشروح
في الكتب على ان هنا لا حاجة الى قوله نزل ولا لحصول عمل النصب بدونه ولا وجه للاتيان

للاتيان فيه دون خلق ولا بد لكل فعل من مرفوع اي من فاعل يقوم به الفعل لان الفعل
عرض غير قادر الذات فلا بد له من مسند ولم يقل من فاعل ليشمل اسم باب كان اذ الفعل
لا يطلب عليه حرفا المقصود من رسم الفعل هل هذا اشارة الى ان الفعل على قسمين
تام وناقص وفصلهما بقوله فان تم به كلاما اي ان صار الفعل بالمرفوع كلاما تاما
بان يكون مفيدا للسامع ولم يحتج الى شيء آخر يسمى اي الفعل الذي تم بالمرفوع فعلا تاما
لتمامه كلاما بالمرفوع نحو علم الله تعالى فان علم بمرفوعه اعني الله يفيد علم الله
ولا يحتاج فيه الى الغير وان لم يتم اي الفعل به اي بالمرفوع كلاما بل احتاج في الافادة
الى خبر منصوب يسمى اي المحتاج الى خبر منصوب فعلا ناقصا لعدم تمامه كلاما بالمرفوع
نحو كان الله عليما حكيما اي كان علم الله وحكمته مستمرا في جميع الازمنة فان كان
بمرفوعها اعني الله لا يفيد علم الله وحكمته الذين هما المقصودان من هذا الكلام
الا بعليما او حكيما فكان احتاج الى خبر منصوب بخلاف علم الله كما عرفت وصار
العاصي الى الله ورسوله مستحقا للعذاب اي صار العاصي منتقلا من حال عدم
الاستحقاق للعذاب وما زال من زال يزال لا يزول فانها تامة المذنب بعيدا
من الله اي ما زال بعد المذنب من رحمة الله مستمرا ان لم يتب ويقبل التوبة
ما دام الروح داخلا في البدن اي يقبل التوبة زمان مدة دخول الروح في البدن
فقوله ما في دام مصدرية ودام فعل ناقص والروح اسمه وداخلا خبره وليس الله
جسما فيه رد على اليهود والحنابلة فانهم جوزوا اطلاق الجسم عليه وعلى غيرهم والله تعالى
عن ذلك علوا كبيرا وانما اتى بخمسة مثالات اشارة الى ان اشهر الافعال الناقصة
خمسة واقتصر عليه على ان الكتب على الايجاز اعلم انها لا تدخل الا على المبتدا
والخبر في الاصل لاعطائها الخبر حكم معناها فترفع الاول لكونها فاعلا وتنصب
الثاني لتشبيهه بالمفعول في توقف الفعل عليه الثاني اعلم ان كلمة التعدي فيما

تقدم الى هنا بالعطف وفيما هنا وما سيجئ بتركه اعتبارا لامر لطيف وهو ان
الاصل في المؤنث التبعية وفي المذكر عدمها وهذا لاعتبار عظة اشارية لاولي الا
الباب كما عظهم بالمثالات اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله اى اسم الفاعل الذى شابهه
مشابهة تامة اى المضارع المعلوم لاشتقاقه لذات من وقع منه الفعل بشرط معنى
الحال والاستقبال والاعتماد على صاحبها او على الاستفهام او النفي فان دخلت اللام
الموصولة استوى الجميع فكان المعلوم يرفع الفاعل ولا يرفع نائبه كذلك هو يرفعه ولا
فان كان فعله لازما يكون هو ايضا لازما فيرفع وينصب غير المفعول به كفعله اللازم
فان كان متعديا الى مفعول واحد او اثنين وثلثة من مفاعل يكون هو ايضا كذلك فكان
ان فعله يتعدى الى الظرفين والحال والمصدر والمفعول له ومعه وسائر الفضلات
كذلك يتعدى هو اليها نحو كل حسود وهو من يريد زوال نعمة الله عن احد مما له فيه
صلاح ديني او دنيوي من غير ضرر في الآخرة او عدم وصولها اليه ويحبه من غير
انكار له محرق اى محو حسده وهو ارادته ما ذكر عمله اى ثواب عمله وطاعته الآن او غدا
والظمير للحسود قال النبي عم اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما يأكل النار
الحطب والمراد اكل الاضعاف اذ لا حبط بالمعاصي عند اهل الحق كذا في الطريقة المحمدية
فالمحرق اسم فاعل من يحرق متمدا على المبتداء فيعمل يحرق الذى يرفع ويتعدى الى مفعول
وحد فحسده فاعل محرق وعمله مفعول له ونحو اظافر الحسود ون ماظافر الحسودون ونحو
ملعون محرق حسده عمله الآن وغدا او امس الثالثة العوامل القياسية اسم
المفعول فهو يعمل عمل فعله اى فعل اسم المفعول الذى يشابهه مشابهة تامة ايضا
لان الواو في حكم العدم لكونها اشباعا اى المضارع المجهول لاشتقاقه لذات من وقع
له الفعل بالشروط المعتبرة في الفاعل فكما ان المجهول يرفع نائب الفاعل كذلك هو
يرفعه ولا يرفعه فان كان فعله متعديا الى مفعول واحد واكثر منه يكون هو ايضا

ايضا كذلك فكما ان فعله يتعدى الى سائر الفضلات كذلك يتعدى هو اليها
نحو كل تائب من ذنوبه توبة نصوحا مقبول توبته اى توبة تائب فالمقبول
اسم مفعول من يقبل الذى يرفع نائب الفاعل معتمدا على المبتداء فيعمل عمل يقبل
فيرفع توبته على النائبية ونحو هل مقبول دعاء المذنبين ونحو لا مقبول دعاء المذنبين
ونحو في الجنة المقبول توبته الرابع الصفة المشبهة باسم الفاعل من حيث انها تثنى
وتذكر وتؤنث تقول حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات
كما تقول ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات فهي اى الصفة المشبهة
وفي بعض النسخ فهو مطابق لما سبق وما يجئ ولكون الصفة مصدرا ايضا كاسم الفاعل
والمفعول تعمل عمل فعلها بالشروط المعتبرة في اسم الفاعل غير معنى الحال والاستقبال
لكونها بمعنى الثبوت الذى لا يقتضي الزمان فلا معنى لاشتراطه فيها وغير الاعتماد
على الموصول لان اللام الداخلة عليها ليست بموصولة بالاتفاق ومن حيث ان فعلها
يكون لازما كذلك تكون هي ايضا لازمة لانها اخذت منه وانما عملت عمل فعلها
مع انها لم تشابه المضارع لشبهها باسم الفاعل الذى شابه به مشابهة تامة نحو
العبادة حسن بالتنوين ثوابها اى ثواب العبادة والمعصية قبيح بالتنوين ايضا
عذابها اى عذاب المعصية فالحسن والقبيح صفتان مشبهتان معتمدان على المبتداء
وكل من الثواب والعذاب فاعل لكل منهما كما تقول حسن العلم وقبيح الجهل و
نحو لحسن ~~افعا~~ افعال الكافرين ونحو ما حسن افعال الكافرين وانما اتى مثالين
للجميع بين النقيضين واشارة الى ان صيغتها سماعية الخامس اسم تفضيل لم
يقل افعل التفضيل ليتناول خيرا وشرا فهو ايضا اى كاسم الفاعل والمفعول
يعمل عمل فعله اى فعل اسم التفضيل فكما ان فعله يرفع الفاعل وينصب الفضلات
كذلك هو يرفعه وينصبها الا انه لا ينصب المفعول به بالاتفاق فيقدر في

فى قوله تعالى هو اعلم من يضل فعل ناصب كيعلم اى اعلم من كل من يضل وانما يعمل
فى الفاعل الظاهر بشرط صرورته بمعنى الفعل بان يكون وصفا سببيا لشئ متحدا
عليه وهو فى المعنى لمسبب مفضل باعتبار الاول مفضل على نفسه باعتبار
غيره منفيا نحو ما من رجل اى ليس احد احسن فيه اى فى رجل ظرف فاحسن
باعتبار التفضيل او حال من قوله الحلم وهو فاعل احسن منه اى من الحلم المتعلق باحسن
فى العالم ظرف فاحسن ايضا باعتبار التفضيل على شئ او حال من الحلم او من الضمير
المجرور فى منه اى ليس حلم لاحد احسن من حلم العالم قال الله تعالى انما يخشى الله
من عباده العلماء فرجل هو لشئ الذى ثبت له اسم تفضيل فى اللفظ والحلم مسببا
مشترك بين الرجل والحلم والعالم مفضل باعتبار الرجل ومفضل عليه باعتبار
العالم واما العمل فى المستتر فجائز بغير شرط بل لازم اذا لم يرفع ظاهر
لان العمل فى المستتر ضعيف لا يظهر اثره فلا يحتاج الى قوة العامل وكذا العمل
فى الظرف والحال والتمييز لانها معمولات ضعيف يكفيها رايحة الفعل وانما
اشترط بهذه الشروط لانه ليس له فعل بمعناه فى الزيادة ليعمل عمله ولانه لما كان
فيما هو الاصل فيه وهو استعماله بمن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث بعدت مشابهته
عن اسم الفاعل فلا يعمل لمشابهته وانما يعمل بهذه الشروط لانها اذا وجدت
يتوجه النفى الى القيد فتنفى الزيادة فيبقى اصل الفعل فيكون احسن مثلا بمعنى
حسن مع انه لو لم يعمل بل رفع اسم التفضيل على الخبرية وما بعده على الابتداء
يلزم الفصل بينه وبين معموله اعنى منه باجنبى وهو المبتداء ولو عمل يكون
فاعله لا اجنبيا كذا فى امتحان الازكيا وهذا زائد على العوامل لقوله فى حاشية
ان افعل التفضيل عامل فى غير الفاعل الظاهر والمفعول بلا خلاف وفى الفاعل
الظاهر فى الكحل فلا وجه لاسقاط السادس المصدر فهو ايضا يعمل عمل فعله

فعله اى فعل المصدر الذى هو بتقدير ان مع الفعل ومن ثمه لا يتقدم
عليه معموله عند الجمهور واما على ما اختاره الرضى فيتقدم لو ظرفا نحو
قوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله وقلما بلغ معه السعى فكما ان
فعله يرفع الفاعل وينصب المفعولات كذلك هو يرفعه وينصبها الا
ان عمله فى الفاعل والمفعول به مشروط بان لا يكون مصغرا ولا موصوفا
ولا مقترنا بالحال على رايى ولا معرفا باللام على الاكثر ولا عدد ولا تاكيدا
مع الفعل او بدونه بتقديره بان مع الفعل والعمل مرادفه غير لازم الحذف وان لم
يكن مرادفا العمل له لقيامه مقام الفعل لا المصدرية وكونه مقدرا كالظرف
اذا عمل هذا عند سيبويه وعند السيرافى العمل للفعل المقدر نحو يحب الله اعطاء
اى ان اعطى الله عبده اى عبد الله فقيرا درهما فقوله اعطاء مصدر اعطى
الذى يرفع الفاعل وينصب مفعولين فكذلك هو يرفعه وينصبهما والشروط
موجودة فقوله عبده فاعل عطاء وفقيرا درهما مفعولان له وانما قلنا على راى
لان عمله عند البعض لمناسبة الاشتقاق وهو متحقق بينه وبين مطلق الفعل
فيعمل مع كل زمان بخلاف الفاعل والمفعول فان عملهما لمشابهتهما المضارع فقط
فاشترط زمانه وعلى الاكثر لانه يعمل باللام فى الفاعل والمفعول به الصريح قليلا
فرقا بين الشئ والمقدر به واما عمله فى الظرف فكثير كقوله تعالى لا يحب الجهر بالسوء و
يجوز حذف فاعله بلا نائب ولا يجوز هذا فى غيره ولا يضمر وذلك لان النسبة
الى المرفع ماخوذة فى وضع الفعل والصفة فيلزم لهما الفاعل ونائبه ويحكم
بالاستتار وعند عدمه واما المصدر فالواضع نظر فى وضعه الى ماهية الحدث
فقط لا ما قام به فاقتضاؤه بالمرفوع عقلى لا وضعى فلا يحتاج الى الفاعل
ونائبه والامر الحكمى عند عدمه كذا فى امتحان الازكيا السابع الاسم المضاف

الى اسم آخر حقيقة او حكما ليشمل نحو يوم ينفع الصادقين صدقهم فان ينفع فيه فى
حكم المصادر فهو يعمل الجر بشرط كونه اسما تجرد عن تنوينه ونائبه لاجلها وعدم كونها
مساويا للمضاف اليه وخصا منه مطلقا لحصول الفائدة قال صاحب الضوء ان
الاسم غير اصل فى العمل وانما العمل للافعال والحروف وانما عمل الجر لان فى اللام معنى
حرف الجر فقوى بحرف ذلك على العمل انتهى نحو عبادة الله خير فالعبادة اسم مضاف الى الله
وهو مجرور والشروط موجودة وهى لفظية مضافة الى معمولها نحو عابد الله اهل
الجنة وفائدتها التخفيف فى اللفظ فتوصف النكرة وامتنع الضارب زيد وانما جاز
الضارب الرجل حملا على الحسن الوجه وكذا الضارب ذى المال الرجل الضارب غلامه
والا فمعنوية وشرطها تنكر المضاف وتفيد تعريفه بالمعرفة الا مثل وغير وشبههما
مالم يكن المضاف اليه ضد واحدا وتخصيصه بالتنكير نحو ضارب عاص خير الثنا من الاسم
المبهم التام بالتى يمتنع اضافته بها بنون شبه الجمع وبنون التثنية وبالتنوين لفظا
او تقديرا بالاضافة ونفسه وذلك فى الضمير المبهم واسم الاشارة فهو يعمل
النصب فى الاسماء النكرات على التمييز لمشابهة الفعل فى التمام بشئ والتمييز
مشابه بالمفعول فى الواقع بعد التمام وانما يعمل فى التمييز لابهامه تقتضيه
مايبينه وينزع الابهام نحو التراويح عشرون ركعة منصوب على التمييز من عشرون
وهو اسم تام بنون شبه الجمع التى يمتنع بها الاضافة لان الاضافة توجب
حذف التى شبهت بنون الجمع التى تحذف بالاضافة ولا يجوز فيها لان عشرون
اسم مفرد موضوع مع الواو والنون لمضاعف عشرة وليس بجمع على حد مسلم
والمسلمون اذ لو كان كذلك لوجب ان يقع على عشرة على ثلاث مرات كما يقع
المسلمون على ثلثة انفس ونحو منوان سمنا ورطل زيتا ومثل قيل ذهبا
واحد عشر رجلا نحو ملؤه عسلا ونحو ربه رجلا وقوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا

بهذا مثلا التاسع معنى الفعل اى كل لفظ يفهم منه اى من ذلك اللفظ معنى الفعل
فمنه اسماء الافعال وهى ما كان بمعنى الماضى والامر ويعمل عمل مسماه لكونه بمعناه الى الاول
اشار بقوله نحو هيهات المذنب بعد المذنب من الله تعالى اى من رحمته فهيهات
اسم من افعال اسماء الافعال ومسماه بعد وهو يرفع ولا ينصب فكذلك هيهات
يرفع المذنب ولا ينصب والى الثانى بقوله وترك ذنبا اى اترك ذنبا حقيرا فانه
يكبر بالفعل فتراك اسم من افعال الامر ومسماه اترك وهو ينصب لفظا ولا اعتبار
العمل الرفع هنا لعدم ظهور الاثر فكذلك تراك ينصب فى ذنبا ومنه الظرف المستقر
وهو جار ومجرور يكون متعلقه فعلا عاما ومحذوفا ومتضمنا فى الجار والمجرور فهو يعمل
عمل فعله المتضمن لكنه لا يعمل فى المفعول به بالاتفاق وانما يعمل فى الفاعل الظاهر
بشرط الاعتماد على ما ذكر فى الفاعل وعلى الموصول واليه اشار بقوله
ونحو ما فى الدنيا راحة اى ما حصل فى الدنيا راحة عظيمة قال الله تعالى
لقد خلقنا الانسان فى كبد فقوله فى الدنيا ظرف مستقر معتمد على
حرف النفى وراحة فاعله والجملة الظرفية مضاف اليها ويجوز كون
فى الدنيا خبرا مقدما وراحة مبتداء مؤخر واذا لم يرفع ظاهرا ففاعله
مستتر فيه منتقل من المتعلق نحو انما الراحة فى الجنة وانما اعاد كلمة نحو اشارة الى ان
الظرف المستقر عامل برأسه ليس من اسماء الافعال وهذا زائد على العوامل
فى حاشيته والصحيح من المذهب ان العامل نفس ظرف المستقر لتضمنه
معنى الفعل لا الفعل المقدر كما بينه المحققون بدلائل منها شرط الاعتماد
فانه لو كان العامل الفعل المقدر لما احتاج اليه كما فى سائر المواضع المقدر هو
فيها انتهى ومن المنسوب فهو يعمل كعمل اسم المفعول بشرط ما اشترط فيه
لتضمنه معنى لفظ منسوب واليه اشار بقوله ونحو ينبغى للعالم ان يكون

اى العالم محمدا باخذه منويا الخلق العالم الى كونه محمدا اى كثير الحمد لانه يعرف
فضائل الخلال الحميدة فقوله محمدا اسم منسوب معتمدا على المبتدا فى الاصل و
خلفه مرفوع اعلى انه نائب الفاعل للمحمدا كما تقول هل نائب مقيو منوبته
وبالجملة المصدرية مرفوع المحل فاعلى ينبغى وانما اعاد ايضا كلمة النحو اشارة
الى ان الاسم المنسوب عامل بنفسه ليس مما ذكروه وهذا زائد على العامل
لقوله فى حاشية ان الاسم المنسوب عامل عمل ما يتضمن معناه من معنى لفظ
منسوب ولم يذكر لسائر معمولى الفعل الذى ذكره فى المتن المثال اقتصارا على الاشرف
على ان الكتاب على الايجاز وانما مثله بمعمولى الفعل علما وحلما مع اشتماله على انواع
كل منها يجوز ان يكون عاملا قياسيا كاسم الفاعل والظرف المستقر لا اسم المنسوب
والمستفاد لتسهيل الضبط بتقليل الاقسام من العامل القياسى لان الكل
داخل فى ضابطة كلى وقد عرفت تعريف القياسى وهو ان كل لفظ
لا يتفق مع فعل فى الحروف الاصلية ويستنبط منه معنى فعل فانه يعمل
كذا فى الحاشية ثم اعلم ان المصرح قد زاد على العوامل ثمانية عوامل وقد
عرفته ووجه الزيادة وقد نقل نقصا منه ثمانية واربعين عاملا
الافعال الناقصة التى هى ثلثة عشر وافعال المقاربة التى هى اربعة
وافعال الذم التى هى اربعة وافعال القلوب التى هى سبعة واسماء الافعال التى
هى تسعة واسماء العدد التى هى اربعة والحروف التى تنصب الاسم المفرد
التى هى سبعة لانه قال فى حاشية اعلم ان المراد بالسماعى ما يتوقف عمله
بخصوصه على السماع وبالقياسى ولا دخل للاختصاص ببعض الاحكام فيهما
مثل كون الصيغة سماعية كما فى الصفة المشبهة واسم الفعل ومثل عدم التصرف
فيهما كما فى افعال المدح والذم والتعجب وعسى وغيرها وفى معمولها بالتقديم

بالتقديم والفصل كما فى فعل التعجب ومثل عدم نصب المفعول به فى الفعل
اللازم ومثل الالغاء كما فى افعال القلوب والتعليق كما فيه قلبى والاحتياج
الى المنصوب كما فى افعال الناقصة وعدمه كما فى افعال التامة وغير ذلك ولا شك
ان اخوات الافعال الناقصة وافعال المدح والذم وافعال القلوب واسماء الافعال
لا يتوقف على السماع وانما المتوقف عليه بعض احكام المذكورة فلا ينبغى ان
يجعل سماعية على انها غير محصورة فيما ذكروا بل قد زاد عليه المحققون المتبعون
كثير زادوا على افعال القلوب لعنيت بمعنى وجدت وعددت وجعلت بمعنى
الاعتقاد الباطل نحو كنت اعده فقيرا فبات غنيا وقال الله تعالى وجعل
الملئكة الذينهم عباد الرحمن اناثا اى اعتقدوا فيهم الانوثة ووجدت
وارى مجهولا درى وتقول اذا وقع بعد الاستفهام نحو اتقول عمرا ذاهبا او هذه
الثلثة بمعنى الظن وغير ذلك وقالوا كل فعل على فعل بضم العين يجوز استعماله
استعمال نعم نحو حسن الرجل زيد وزادوا على افعال الناقصة كثيرا ذكرنا بعضها فى
المتن واما اسماء الافعال فانها كثيرة جدا وما ذكروا منها خمسها ولا عشرها
وكذا لفظ عشرة اذا ركبت وكذا وكاين وكم داخلة فى الاسم التام بالتنوين التقديرى
كما بينه المحققون فلا ينبغى ان تعد سماعية كما لم يعد عشرون واخواتها
سماعية واما حروف النداء فالصحيح انها غير عاملة بل العامل المقدر وكذا الا
فى غير الاستثناء المنقطع ليس بعامل على الصحيح بل العامل الفعل او شبهه او معناه على
رأى البصريين وكذا واو المفعول معه ليس بعامل على الصحيح بل العامل الفعل او
معناه بواسطة الواو ولذا لم ينصب نحو كل رجل وضيعته انتهى كلامه ولما فرغ من بيان
العامل اللفظى شرع فى بيان المعنوى فقال والمعنوى اى والعامل المعنوى من العامل
مطلقا وهو ما لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب اثنان عند

عند سيبويه وثلثة عند ابى الحسن الاخفش الاول رافع المبتداء والخبر هو التجرد
عن العوامل اللفظية لاجل الاسناد لان لو عرى من العوامل ولم يسند اليه
شئ كان بمنزلة الاصوات التى حقها ان يتلفظ بها غير معربة لان الاعراب
لا يستحق الا بعد العقد والتركيب كذا فى الضوء نحو محمد رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فمحمد مبتداء ورسول الله خبره وهما مجردان من العوامل اللفظية
وهذا التجرد معنى يعرف بالقلب ليس بلفظ عامل فيهما عند البصريين
اذ التجرد للاسناد تقتضى طرفين مسندا ومسندا اليه فوجب ان يعمل
فيهما اما عمل الرفع فى المبتداء فلكونه مشابها به فى الوقوع ثد بيا واما لى عند
غيرهم فقال سيبويه الابتداء والتجرد عامل فى المبتداء والمبتداء فى الخبر وقال
الكوفيون كل واحد من المبتدا والخبر عامل فى الاخر الثانى رافع الفعل المضارع و
هو قوله بنفسه موقع الاسم وذلك الوقوع انما يكون اذا تجرد عن النواصب و
الجوازم لانه اذا تحقق الناصب والجازم يمتنع وقوع الاسم موقعه لان الاسم
لا يدخل عليه ناصب الفعل ولا جازمه ففى لن يضرب لا يصح ان يقال لن ضارب
كذا ذكره عصام الدين نحو يرحم بضم الميم الله التائب من ذنوبه فيرحم
مجرد عن النواصب والجوازم واقع موقع راحم فى قولك راحم التائب الله و
ذلك الوقوع معنى يعرف بالقلب ليس بلفظ عامل فى يرحم عند البصريين
وانما عمل الرفع لان الفعل لقيامه مقام الاسم وقع فى اقوى احواله له من المشابهة
بالاسم فعمل اقوى الحركات وهو الرفع كذا فى الضوء واما عند الكوفيين العامل
فيه التجرد عن العاملين الثالث عند الاخفش العامل فى الصفة فاذا قلت
مررت بالرجل الكريم ورأيت الرجل الكريم وجاءنى الرجل الكريم فالعامل فى
الكريم عنده كونه صفة لمجرور او مرفوع او منصوب وهو معنى يعرف بالقلب

يعرف بالقلب ليس بلفظ عامل فى يرحم عند البصريين وانما عمل الرفع لان الفعل
اللسان تحفظ ولم يذكره فيه صاحب الكتاب يجعل العامل فى الصفة هو العامل فى
الموصوف لانه قد تنزل منزلة الجزء منه والعامل يشتمل عليهما فى المعنى فيكون
هو عاملا فيهما الا ترى انك اذا حملت اناء فيه ماء كنت حاملا للاناء والماء
ولما فرغ من بيان العامل شرع فى بيان المعمول فقال الباب الثانى فى المعمول اى
الذى يكون معمولا لفظا او تقديرا او محلا وهو اى المعمول على ضربين اى على نوعين
النوع الاول معمول بالاصالة لا بالتبعية والواسطة النوع الثانى معمول بالتبعية
اى التبعية معمول بالاصالة لكونه صفة لمتبوعه او عطفا عليه او تاكيدا له
او بدلا منه او عطف بيان له اعرابه اى اعراب المعمول بالتبعية يكون ذلك الاعراب
مثل اعراب متبوعه اى متبوع المعمول بالتبعية فقوله مثل خبر يكون والجملة
خبر المبتداء اعنى اعرابه والجملة عطف بيان المعمول بالتبعية او عطف عليه باى على
قول الكسائى السكاكى فاذا قلت جاءنا الرسول خاتم الانبياء فالخاتم معمول بالتبعية
لكونه صفة للرسول واعراب الرسول رفع على الفاعلية فيكون اعراب الخاتم مثله
الضرب الاول اى معمول بالاصالة اربعة انواع الاول معمول مرفوع والثانى معمول منصوب
والثالث معمول مجرور ومختص بالاسم اى لا يوجد فى غيره لئلا يلزم تخلف الاثر
عن المؤثر ولان الجر يكون بالكسرة الثقيلة غالبا فناسب ان يختص بالاسم
الخفيفة دون الفعل الثقيلة والرابع والنوع الرابع معمول مجزوم
مختص بالفعل ايضا لما مر ولان الجزم والحذف تخفيف لثقل الفعل لا
يكون الا فيه اما المعمول المرفوع فتسعة الاول الفاعل وهو ما اسند اليه
الفعل التام المعلوم او ما بمعناه نحو رحم الله التائب من ذنوبه فقوله الله فاعل
رحم وهو فعل تام معلوم مسند اليه وما خاف الله المشركين وهيهات المشركون

من المغفرة الثاني نائب الفاعل اي الذي مقام الفاعل بعد حذفه بان يكون
فعله مجهولا وهو ما اسند اليه فعل التام المجهول او ما بمعناه نحو رحم التائب
اصله رحم الله التائب فلما جعل رحم مجهولا حذف فاعله وهو الله ثم
اقيمت مقامه مفعوله اعني التائب فجعل نائب فاعله ثم اسند اليه فقيل
رحم التائب فكان التائب نائب الفاعل ونحو مغفور ذنوب التائبين
ولا ينوب مقام الفاعل المفعول الثاني والثالث من النواسخ لوجد الالتباس
نحو علم اخوك زيدا او علم عمرو زيدا كريما بخلاف نحو علم منطلق عمرا او اعلم الكتاب
زيدا مستعارا اذ التنكير يرشد انه الخبر في الاصل الفعل ان المستعار هو
الكتاب كذا في الامتحان الاذكياء وهذا عند المتأخرين والمتقدمون منعوا مطلقا
الامتناع كون الشيء مسندا او مسندا اليه معا اسنادا تاما بخلاف اعجبني ضرب زيد
ولا المفعول له بلا لام لئلا يفوت العلية فان النصب مشعر اليها بخلاف ضرب
للتأديب ولا المفعول معه لان في الواو شائبة العطف على الشيء فيلزم شبهة العطف
مع حذف المعطوف عليه نسيا ولو حذفت لم يعرف انه مفعول معه كذا في امتحان
الاذكياء ولا يكونان اي الفاعل ونائبه الا اسمين او في تاويلهما لكونهما مسندا
اليهما غير ان النائب قد يكون جارا ومجرورا لعدم اصالته في كونه مسندا اليه
ولا يجوز تقديمهما على عاملهما لكونهما كالجزء من عاملهما ولا حذفهما معا
لان النسبة الى الفاعل ملحوظة في مفهوم عاملهما فيتوقف تصور مفهومه
عليهما بخلاف المصدر الثالث المبتدأ وهو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
المسند اليه او الصفة الواقعة بعد كلمة الاستفهام او النفي رافعة الظاهر ولا
بد للاول من الخبر للافادة ولا خبر للثاني لكونه بمعنى الفعل بل فاعله ساد مسد الخبر
الرابع الخبر اي خبر المبتدأ وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند به غير الفعل

الفعل ومعناه نحو محمد خاتم الانبيا وحق انه رسول الله وعاص الله المشركين وغافر الله
الشاكرين ولا يتعدد المبتدأ والخبر واحد للامتناع واصله التقديم لفظا لانه
مبناه وشرط كونه معرفة او مختصة للافادة وهذا مذهب الجمهور او يكون مخصصة
لو يفيد وهذا مذهب المحققين نحو اكبر احد فيرزوق وعبد مؤمن خير مخلدوا
معتزلي فهام رافضي وشرهما وسلام على اهل السنة والجرم وجود في الخارج
ونحو كوكب انقض الساعة ويحذف عند القرينة نحو الجازمون في جواب من المغفورون اي المغفورون
الجازمون ويتعدد الخبر جوازا او وجوبا والمخبر عنه واحد لعدم الامتناع نحو محمد
افضل الانبياء منزل عليه القران ونحو حلو حامض ويطابق المبتدأ لو مشتقا
ويكون جملة بعائد يربطها اليه لانها من حيث هي هي مستقلة نحو محمد ابنه القاسم
ومحمد قال علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وقد يحذف العائد عند القرينة والاصل فيه
النكرة لعدم الاحتياج الى المعرفة والنكرة اصل وقد يكون معرفة ان جعل الفائدة
نحو الله الهنا ومحمد نبينا ويحذف عند القرينة نحو العالم لمن قال العالم
افضل ام العابد الخامس اسم كان واسم اخواته اي نظائر كان وحكمه حكم الفاعل
نحو كان الله عليما حكيما السادس خبر ان اي نوعها اي حروف المشبهة بالفعل
ما بمعنى لكن منها وهو الا في الاستثناء المنقطع نحو ان البعث اي بعث الله الموتى من القبور
بان يجمع اجزائهم الاصلية ويعيد الارواح اليها حق قال الله تعالى ثم انكم يوم القيمة تبعثون
قل يحييها الذي انشأها اول مرة فيه رد على الفلاسفة فانهم انكروه وامره كامر
خبر المبتدأ لكن لا يتقدم على اسمه لانه لما كان عملها على الحمل الفعل فرعي لم يتصرف
في معمولها كما تصرف في الفعل لنقصانها عن درجته الا اذا كان ظرفا فجواز
ان كان الاسم مفرد كقوله تعالى ان الينا ايابهم ان من البيان لسحرا قال الجامي
وذلك لتوسعهم في الظروف ما لا يتوسع في غيرها السابع خبر لا

الكائنة لنفي الجنس نحو لا عمل مراء اسم فاعل من راءى فاصله مرائي فاعل اعلال
دام والرّيا ارادة نفع الدنيا بعمل الآخرة او دليله واعلامه احدا من النّاس
من غير اكراه لمجي الباعث على نفسه مقبول عند الله لقوله تعالى ولا يشرك
بعبادة ربّه احدا ولقوله ءم المرائي ينادي يوم القيمة يا فاجر يا قادر يا كافر
يا خاسر ضل عملك وحبط اجرك اذهب فخذ اجرك ممن كنت تعمل له وحكمه
ايضا كحكم خبر المبتداء لكن لا يتقدم على اسمهما ولو ظرفا لضعفهما وكثر حذفها
ويجب في لغة بني تميم ان دل عليه قرينة نحو لا رجل لمن قال هل في الدار رجل
والا يجب ذكره كذا في امتحان الازكياء الثامن اسم ما ولا المشبهتين بليس
وحكمه حكم المبتداء نحو ما التكبر وهو اظهار الكبر الذي لاسترواح والركون
الى رؤية النفس فوق المتكبر عليه موجودا او معدوما حقا او باطلا بقول
او فعل والاستكبار يختص بالباطل فلذا لا يوصف الله تعالى به بخلاف
المتكبر لا يقال للعالم لانه يعرف غو الله الا على المتكبر وكذا الكبر نحو لا حسد حلالا
وقدمر تفسير الحسد وعدم حلاليه التاسع الفعل المضارع الخالي عن النواصب
والجوازم المذكورين بقا سا نحو يحبّ الله التواضع وهو اظهار الصفة التي
هي الركون الى رؤية النفس دون غيره بما دون مرتبة قليلا فيحب مضارع
حال عنهما مرفوع بالمعنوي فيكون معمولا مرفوعا اما المعمول المنصوب فثلثة
عشر الاول المفعول المطلق سمّي به بصحة اطلاق الصيغة المفعول على كل فرد
منه من غير تقييده بحرف بخلاف المفاعل الباقية فانه لا يصح الاطلاق عليها
الا بعد التقييد بالحرف فيقال به او فيه او له او معه وهو اسم ما فعله فاعل عامل
مذكور لفظا او تقديرا بمعناه نحو تبت توبة نصوحا اي صادقة والمفعول بمعنى
الفاعل يستوي فيه الامران فقوله توبة مفعول مطلق لتبت وقد يكون بغير

بغير لفظه نحو اقعد العالم جلوسا ولا يتقدم على عامله ولا يثنى ولا يجمع ان
كان للتاكيد لان حق المؤكد التاخير ولكونه تاكيدا للماهية من حيث هي هي ولا
كثرة فيها وان كان للنوع او للعدد فهو بخلافه فان هذه المنفيات تجوز فيهما
قد يحذف فعله لقيام قرينة كما يضا ولا يلزم لعامل الثاني المفعول به قال في امتحان
الازكياء في اللغة الذي الصق به الفعل وبه نائب الفاعل وضمير عائد الى اللام انتهى
وفي الاصطلاح اسم ما وقع عليه فعل الفاعل نحو اعبد انا وانت الله بامتثال
امره والاجتناب عن نهيه ومررت بالعالم ويتقدم على عامله هو الفعل
ويحذف بقرينة ولا بقرينة وفعله لقرينة نحو استاذك لمن قال من اكرم استاذك
اي اكرم استاذك فانه يزيد العالم الثالث المفعول فيه مثل المفعول به في
الاعراب وهو اسم ما فعل فيه مضمون عامله من زمان او مكان قال المصنف
في المتن وشرط نصبه لفظا تقديرا في انتهى فلو ذكرت لسمّي المفعول فيه
ايضا وعند الجمهور لا بل المفعول به غير الصريح ويقبل هذا الزمان منها الحين و
زمان او فاكيوم وشهرا اذ الاول جزء الفعل وغيره محمول عليه والثاني
على الاول لاتحاد الحقيقة النوعية والمكان مبهما كامام وخلف حملا على الزمان
المبهم لاتحاد الصفة بخلاف المكان الموقت كدار وبلد لا حملا فيها ذاتا وصفة الا
اذا كان بعد دخلت وتزلت وسكنت فيحذف لكثرة وغير الزمان المبهم لعدم
الاصالة في النصب لا يحمل عليه نحو صمت امر من الصوم فاصله اصوم فاعل
اعلال قبل شهر رمضان اي في شهر رمضان وصل خلف الصالح ويتقدم على عامله
ولو كان العامل معنى فعل لكونه معمولا ضعيفا نحو يوم الجمعة تراك اكل البصل و
نحوه ويحذف مطلقا وعامله لقرينة الرابع المفعول له اعرابه مثل ما مر وهو
اسم ما فعل لاجله مضمون عامله وشرط نصبه لفظا تقدير اللام فقد ذكرنا في المفعول فيه

من التشبيه وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل فعل المعلل ومقارنا له
في الوجود نحو اعمل طلبا اي لطلب مرضات الله تعالى لتحصيل الدنيا فانه رياء
فعل الفاعل الفعل المعلل وهو اعمل وفاعله المخاطب ومقارن له اذ زمان
العمل والطلب واحد وترك الحرام جبا وجه الاشتراط حصول مشابهة للمصدر
بهما يتعلق الفعل به بلا واسطة تعلق المصدر ويتقدم عامله ويترك
ويحذف العامل لقرينة الخامس المفعول معه اي الذي فعل الفعل معه
على ان نائب يكون نائب الفعل مستترا فيه راجع الى المقطوع المصدر وهو اختيار
المص رح حيث قال والاسناد الى المصدر ثابت مقطوع لا محمل فوجب الحمل عليه هنا
في قوله تعالى لقد تقطع بينكم على قراءة النصب وما اختاره الجامي ان معه نائب
الفاعل كبه ولد وفيه واعتذر عن نصبه بما جوزه بعض النحاة من اسناد الفعل
الى لازم الفعل النصب وتركه منصوبا جريا على ما هو عليه في الاكثر والى ذهب
في الاية الكريمة اي فعل مصاحبة معمول نحو يكفني المال يوم القيمة وتبقى عملك
اي مع عملك فافعل الفعل والاخلاص واترك المال والحرام ولا يتقدم على عامله
ولا على المصاحب لمنع الواو ولا يتعدد لوحدة المصاحب الذي هو الفاعل وغيره
محمولة عليه يكون منفصلة كصليت واياك السادس الحال لما فرغ من اسماء المفاعيل
شرع في الملحقات بها وهي ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا او معنى
نحو اعبد انا وانت الله خائفا من سخطه راجيا من رحمته اي اعبد الله حال
كوني او كونك خائفا راجيا هو الجدير لكل مؤمن فهما حالان من فاعل اعبد وهو
المتكلم او المخاطب وهذا زيد صالحا وشرطها ان يكون نكرة لان الغرض منها
وهو تقييد الحدث المنسوب الى صاحبها يحصل بها فيصير التعريف حشوا
ولا يتقدم على العامل المعنوي لضعفه بعدم كان اللفظ ولا على ذيها المجرور

المجرور لانها تابع والمجرور لا يتقدم على الجار ولو كان الصاحب نكرة مخصصة
واجب التقديم لانهما في المعنى مبتداء وخبر وليه لدفع الالتباس في نحو اكرم
رجلا عا[illegible]لما ويحذف العامل لقرينة ويكون خبرية مذكورا تفصيلهما في
المطولات التاسع التمييز بيانين بمعنى المميز وهو ما يرفع الابهام عن ذات
مذكورة تامة باحد الخمسة وقد سبق او مقدرة في نسبة نحو طاب عالم عبادة
اي طاب شيء العالم بالاضافة عبادة يرفع الابهام عن ذلك الشيء المقدر وحوض
نبيتا ممتلئ ماء واعجبني طيب القاسم ابا ولا يتقدم على عامله مطلقا لضعف الجامد
وكونه فاعلا في المعنى فيا حذف في عدم التقديم ولا يكون الا نكرة لعدم الاحتياج
الى التعريف الثامن المستثنى من ثنيت الشيء على الامر اذا صرفته فسمى به لان
المستثنى مصروف عن المستثنى منه وهو اي المستثنى منه يطلق عليه لفظه في عرف
النحاة متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج عن متعدد بالا واحدى اخواتها
والمنقطع هو المذكور بعدها غير مخرج نحو يدخل الجنة اي في الجنة الناس الا الكافر
فقوله الكافر المستثنى متصل فانه مخرج من متعدد بالا وهو الناس فانه يطلق
على المؤمن والكافر جميعا ونحو اكرم العالم الا الجاهل وينصب ان كان بعد الا غير
الصفة في موجب تام لشبهه المفعول في الوقوع بعد التمام ولامتناع جعله بدلا لان
المستثنى منه فيه مقصود والمبدل منه غير مقصود كما في ما جاني القوم
الا عالما فان القوم فيه ليس بمقصود فلذا يجوز فيه نصب المستثنى
ويختار الهه بدلية او مقدما على المستثنى منه لتعذر البدل لامتناع تقدمه
على متبوعه نحو ما اتينا الكتاب الا محمدا احد ومنقطعا لكونها فيه
بمعنى لكن او بعد خلا وعد في الاكثر وما خلا وما عدا وليس ولا يكون لكونه
مفعول به او خبرا نحو اكرم الناس خلا الفاسق وجاني القوم ليس منكرا

فاعلهما واسمهما لازم الاضمار في الاستثناء والمرجع فاعل المذكور اي خلا
المكرم او ليس الجائي والجملة حال وما في ما خلا وما عدا مصدرية ويؤول المصدر
باسم الفاعل ويجوز فيه تقدير زمان مضاف كذا في امتحان الاذكياء التاسع
خبر باب كان اي نوعها اي الافعال الناقصة وامره كامر خبر المبتدا نحو كان الملائكة
جمع ملائك الشمائل جمع شمائل والتاء لتأنيث الجمع لتأكيد تأنيث الجمع وهو مقلوب
مالك من الالوكة وهو الرسالة لانهم وسائط بين الله وبين الناس كذا ذكره رمضان
الحنفي في شرحه على شرح العقائد عباد الله لا بناته ففيه رد على ما زعم عبدة الاوثان
ان الملائكة بنات الله ومحال باطل وافراط شانهم ويحذف كان من بين اخواته عند
قرينة للكثرة نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر وفي مثل هذا في
يجيء اسم بعد ان ثم فاء ثم اسم وجوه نصب الاول ورفع الثاني اي كان عمله خيرا
فجزاؤه خير وهذا اقوى لقلة الحذف وقوة المعنى وعكسه ان في عملهم خير فكان جزاؤهم خيرا
وهذا اضعف اي لضدي علتي الاول ونصبهما ورفعهما يفهمان من الاولين الى
العاشر اسم باب ان وهو كالمبتدا لكن لا يحذف لئلا يفوت دليل فرعية وهو كون
منصوبه قبل المرفوع نحو ان السؤال اي سؤال منكر ونكير في القبر العبد عن ربه ودينه
ونبيه حق وثابت بالدلائل القاطعة قال الله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا وغير
ذلك وقال النبي صلى الله عليه السلام استنزهوا من البول فان اكثر عذاب القبر منه
وغير ذلك ففيه رد على بعض المعتزلة والروافض فانهم انكروا السؤال وعذاب القبر
وتنعيمه الحادي عشر اسم لا لنفي الجنس وقد سبق احواله نحو لا طاعة رجل مغتاب
اسم فاعل من اغتاب يغتاب فاصله مغتيب والا فلا ظاهر والغيبة ذكر مساوي
اخيك المعلن المعلوم عن المخاطب ومحاكاتها وتفهيمها باليد او غيرها على وجه السب
والبعض مقبولة عند الله تعالى وقد يحذف عند الخبر نحو لا عليك اي لا باس عليك

عليك الثاني عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس وهو مثل خبر المبتدا نحو ما الغيبة
حلالا قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب الرحيم ولا نميمة وهي كشف ما يكره كشفه و
افشاء السر وفي الاكثر تطلق على نقل القول المكروه الى القوم فيه جائز قال الله تعالى
ويل لكل همزة لمزة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الغيبة والنميمة يحتان الايمان
كما يعضد الراعي الشجر الثالث عشر الفعل المضارع الذي دخله احدى الحروف
النواصب المذكورة سابقا نحو احب ان يغفر مبني للمفعول فقوله ذنبي
كله نائب الفاعل لانه به لا يدخل الجنة واما المعمول المجرور فاثنان الاول الاسم المجرور
بحرف الجر وقد مر بيانه نحو اعمل باخلاص لان العمل لا يقبل الا به المجرور
الثاني الاسم المجرور بالاضافة بسبب كون الاسم مضافا نحو ذنب العبد يسود
قلبه اي قلب العبد والقلب القاسي بعيد من الله قال الله تعالى ويل للقاسية
قلوبهم فينبغي للمؤمن ان يجتنب عنه فالعبد مجرور بالاسم المضاف اعني ذنب
وهو مجرور بالاضافة اليه ولا يتقدم وهو ولا معموله على المضاف لامتناع
تقدم المجرور على الجار لكونه كالجزء منه واما عدم تقدم المعمول فللتبعية الا
ان يكون المضاف غيرا فيتقدم المعمول عليه نحو انا عذاب القبر غير منكر لكونه
بمعنى لا منكر ويحذف هو المضاف اليه ويعرب باعرابه ومجموعها نحو حذف
نصب ورفع ما حصل وقائم يوم عدي وقوله تعالى وكلا آتيناه واما بعد و نحو
قوله تعالى واسئل القرية ونحو مني هو مني فرسخان اي مقدار مسافة فرسخ
فرسخين واما المعمول المجزوم فواحد فهو الفعل المضارع الذي دخل الجوازم
المذكورة سابقا نحو ان تخلص اي ان تعمل باخلاص يقبل عملك فان كانت
كلم المجازات تقتضي شرطا وجزاء فان كانا مضارعين او الاول فقط فالجزم واجب

لدخول الجازم مع صلاحية المحل ان كان الثاني ففيه وجهان الجزم لتعلقه
بالجازم والرفع لضعف التعلق بحيلولة الماضي والفصل بغير المعمول
كذا في الجامي والضرب الثاني اي المعمول بالتبعية خمسة ولا يتقدم شيء منها على
متبوعها الا العطف للضرورة كقوله عليك ورحمة الله السلام وعاملها عامل متبوعها
الاول اي تابع الاول الصفة وهي تابع يدل على معنى متبوعه مطلقا نحو عبد الله
العظيم الغني الكريم الرحيم نحو خاتم رسول حسن انه القاسم وفائدته تخصيص كرجل
عالم او توضيح كزيد الظريف ويأتي لمجرد الثناء او الذم كالشيطان الرجيم والتأكيد كقوله
تعالى الهين اثنين والمنسوب كتيمي وذو نعت مطلقا واي نعت لنكرة المدح كمررت
بعالم ايّ صفة اي كامل في العالمية واسم الجنس لهذا كهذا الرجل هذا عند الجمهور واما عند
البعض فهو عطف بيان من هذا وهو اختيار المص وهذا للعالم كمررت بزيد هذا
والمضاف الى علم كغلام زيد هذا او الى ضمير كزيد غلامك هذا والى مثله كغلام هذا
هذا خاصة ويوصف النكرة بالخبرية بعائد مطلقا للربط نحو اكرم رجلا علمك ابوه
وقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس الآية اي فيه يحذف اذا علم كقوله تعالى ان اعمل
سابغات واسع اي دروعا سابغا ويجب فيما غلب الاسمية كالفارس
والصاحب الثاني اي التابع من التوابع الخمسة العطف في اللغة الامالة مطلقا وفي
العرف امالة المعطوف الى المعطوف عليه وانما سميت الحروف العاطفة لامالتها المعطوف
الى المعطوف والعامل الى المعطوف يعني المعطوف باحد الحروف العشرة وعد بعضهم
اي المفسرة من الحروف العاطفة وعند الاكثرين ان ما بعدها عطف بيان لما قبلها ولذا قال
الحروف العشرة وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احدى الحروف العشرة ويعطف
على المرفوع المتصل بفاصلة نحو كن انت وشريكك حليمين ولا تكن بعلمك وشريكك
متكبرين ولو وجدت بعد العاطفة نحو كقوله تعالى ما اشركنا ولا آباؤنا وعلى الضمير المجرور

المجرور مع الفاصلة وبدونها باعادة الجار كآمنت بك وبانبيائك وبمعجزاتك
لانه لما اشتد الاتصال بينهما للاحتياج من الطرفين لفظا ومعنى بخلاف
الفعل والفاعل المتصل كانا كشيء واحد فاشتد توهم العطف على بعض حروف
الكلمة فلم يعطف على الفعل بل لزم اعادة الجار كذا في امتحان الاذكياء وبهذا الكلام يظهر وجه
الاول فتأمل ويعطف شيئان بواحدة على معمولي واحد نحو كان عمر عادلا الانسان
وعثمان جامع القرآن الاول الواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها بين المعطوف
والمعطوف عليه بمعنى انه لا يفهم هذا الترتيب منها وجودا وعدما نحو
نحو اطيع الله والرسول فالرسول معطوف على الله تعالى ولا ترتيب بينهما في الاطاعة
والثانية الفاء للجمع مع الترتيب بغير مهلة نحو يجب تكبيرة الافتتاح اي
الابتداء على كل بالغ وبالغة فالقيام عطف على تكبيرة اي يجب القيام
عقيب التكبير والثالثة ثم مثلها بمهلة نحو يجب العلم اي تعلم العلم ثم العمل
اي يجب العمل بعد العلم والرابع حتى مثل ثم ومعطوف الجزء من متبوعه
ليفيد قوة المعطوف او ضعفا فيه حتى تميز الجزء بينهما عن الكل فصار
كانه غيره فصلح لان يجعل غاية وانتهاء للفعل المتعلق بالكل ويدل انتهاء
الفعل اليه على شموله جميع اجزاء الكل كذا في الجامي نحو مات الناس حتى الانبياء
مثال لافادة العطف بحتى قوة العطف ومثال فائدة ضعفا فيه نحو قدم
الحجاج حتى المشاة قال الجامي والفرق بينهما بعد الاشتراك من وجهين
احدهما اشتراط ثم كون المعطوف بحتى جزءا من متبوعه ولا يشترط ذلك
في ثم وثانيهما ان المهلة في ثم انما هي بحسب الخارج وفي حتى بحسب الذهن فان
المناسب بحسب الذهن ان يتعلق الموت ولا بغير الانبياء ويتعلق بعد
التعلق بهم بالانبياء وان كان موت الانبياء بحسب الخارج في اثناء

في الاسائر الناس وهكذا المناسب في الذهن بتقدم قدوم ركبان الحاج على
رحالتهم وان كان في بعض الاوقات عكس ذلك ومع هذا يصح ان يقال قدم
الحاج حتى المشاة انتهى والخامسة او لاحد الامرين غير معين عند المتكلم
نحو صل اى امر من باب التفعيل الضحى اى اجعل صلوة الضحى اربعا او ثمانيا
والسادس اما بكسر الهمزة مثل او نحو اعمل اما واجبا واما مستحبا اعلم ان
بعض النحاة ذهب الى ان اما ليست من الحروف العاطفة والا لم يقع قبل المعطوف
عليه وايضا يدخل عليها واو العاطفة فلو كانت هي ايضا للعطف يلزم
ايراد عاطفين معا ويكون احدهما لغوا والجواب عن الاول ان اما السابقة
على المعطوف عليه ليست للعطف بل للتنبيه على الشك في اول الامر وعن الثاني
ان الواو الداخلة على اما الثانية لعطفها على اما الاولى واما الثانية لعطف ما
بعدها على ما بعد اما الاولى فلكل منهما فائدة اخرى فلا لغو كذا ذكره صاحب الجامي
والسابعة ام مثل او ايضا نحو ارضاء الله مفعول مقدم لتطب مضافا الى الله تعالى
للاستفهام تطلب ام سخطه عطف على ارضاء اى غضب الله تعالى والفرق بينهما
ان ام المتصلة لازمة للهمزة يليها احد المستويين والمستوى الاخر ويجاب بالتعيين
دون نعم او لا لانها انما تستعمل فيما علم ثبوت احدهما عند المتكلم بلا تعيين فتطلبه
فتطلبه وهما لا يفيد انه بخلاف او اى لفظ واما مع الهمزة كما اذا قلت اجاءك زيد
او عمرو اجاءك اما زيد واما عمرو اى اجاءك احدهما لا على التعيين او لا فيصح في الجواب
نعم او لا والمنقطعة للاضراب عن الاول مع الشك في الثاني فيستعمل في الخبر
نحو انها لابل ام شاة اضربت عن الاخبار الاول وشككت في الثاني وفي الاستفهام
كازيد عندك ام عمرو قصدت الاضراب عن الاستفهام الاول بالثاني ويجب اما
في اول المعطوف عليه مع اما العاطفة ليعلم من الاول الامر ان الكلام على الشك وجازت

وجازت مع او لانها عام للشك الاولى والعارضي واما الاول خاصة كذا
في امتحان الازكياء والثامنة لا لاحد الامرين معينا نحو اعمل صالحا لا سيئا
اى افعل عملا صالحا لا سيئا والتاسعة بل مثل لا نحو اطلب حلالا لا بل طيبا
اعلم ان بعض العلماء ذهب الى ان التي بعدها مفرد نحو جاءني زيد بل عمرو
ليست من الحروف العاطفة لان ما بعدها بدل غلط مما قبلها وبدل الغلط
بدونها غير فصيح واما معها ففصيح مطرد في كلامهم لانها موضوعة لتدارك
مثل هذا الغلط كذا ذكر في الجامي والعاشرة لكن بالتخفيف لا ايضا نحو لا تحل
رياء لكن اخلاص والفرق بينهما ان لا لازمة للايجاب لانها لنفي ما وجب للاول
كما في المثال المذكور وبل للاضراب عن الحكم الاول وجعله كالمسكوت عنه و
صرف الحكم الى المعطوف في الكلام المثبت كالمثال المذكور فكانه لم يؤمر في المعطوف
عليه لا بالطلب ولا بعدمه والامر الذي وقع عليه لم يكن بطريق القصد
واما في النفي ففيه خلاف بين في المطولات ولا من عكس لا اى لازمة للنفي
ففي عطف المفرد نقيضه لا فتكون للايجاب ما انتفى عن الاول كما في المثال المذكور
وفي عطف الجملة نظيرة بل يجيء بعد النفي والاثبات نحو حل الاخلاص
لكن الرياء لم يحل وما حل الرياء لكن الاخلاص قد حل كذا ذكر في امتحان الازكياء
الثالث التابع الثالث من التوابع الخمسة التاكيد مصدر بمعنى المؤكد
اى المقرر المتبوع عند السامع بان يدل صريحا على ما دل عليه التاكيد فيه يحصل
التقرير ثم قد يكون ذلك هو المقصود الاصلي وقد يجعل ذريعة الى دفع التجوز
والسهو او عدم شمول كذا في امتحان الازكياء وهو قسمان لفظي وهو تكرير
اللفظ الاول او مرادفه في الضمير المتصل ويجري في الالفاظ كلها واليه اشار
بقوله نحو احصل الاخلاص الاخلاص واكرمت انا المخلص واكرم اكرم المخلص

اطلب ٤

والاخلاص مفوّز الاخلاص مفوّز ومعنوي لحصول التكرير من ملاحظة
المعنى واليه اشارة بقوله نحو اترك الذنوب كلها فكلها تأكيد معنوي
للذنوب لانه تكريرها من حيث المعنى لا من حيث اللفظ ومخصوص بالمعارف
وهو نفسه وعينه باختلاف الصيغة والضمير وكلاهما وكلتاهما و
كله بالضمير واجمع واكتع وابتع ابصع بالصاد المهملة والمعجمة وهن
بالصيغ وهذه الثلثة اتباع لاجمع ولا تذكر بدونه لعدم ظهور
دلالتها على المعنى الجمعية ويؤكد بكل واجمع ما يفترق اجزاؤه حسا او حكما غير
المثنى نحو اشتريت العبد كله واذا اكد المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد
الاول بمنفصل ككتبت انت نفسك وعينك اذ لولا ذلك لالتبس بالفاعل
المستكن وحمل عليه البارز اطرادا للباب بخلاف غيره ولا يجب في غيرهما
لان اجمعين واخواته لا تستعمل لغير التأكيد وكل المضاف الى الضمير لا يقع
غير التأكيد الا مبتداء فلا لبس كذا ذكره النص في امتحان الاذكياء الرابع اي
التابع الرابع من التوابع الخمسة البدل وهو المقصود بالنسبة دون المتبوع
واقسامه اربعة القسم الاول بدل الكل من الكل ان صدقا على واحد نحو
اعبد ربك اي مالكك او مبلغك الى كمالك شيأ فشيأ اله العالمين اي معبودهم
قال في الصحاح واصل الله اله على فعال بمعنى مفعول لانه مألوه اي معبود
انتهى فالاله بدل من الرب بدل الكل من الكل لانهما يصدقان على واحد
هو الله والقسم الثاني بدل البعض من الكل ان كان المبدل منه نحو
ابغض من البغض وهو العداوة الناس من عصى الله تعالى اي الذي
لم يطع الله ورسوله بامتثال امرهما والاجتناب عن نهيهما منه
اي من الناس حال من المستكن في عصى ولا بد فيه من ضمير يرجع الى المبدل منه

منه فقوله من عصى بدل من الناس بدل البعض من الكل
فان العاصي جزء من الناس والقسم الثالث بدل الاشتمال ان كان بينهما
تعلق بغيرهما بحيث تنتظر النفس بعد ذكر الاول ويتشوق الثاني نحو
احفظ انت وانا الله حقه اي امره وهو بدل الاشتمال من الله تعالى فانه
ينتظر ويتشوق اليه باحفظ الله اذ لا يحفظ ويحفظ كل شيء بل ما
اشتمله مثل الحق والقسم الرابع بدل الغلط ان كان ذا المبدل منه غلطا
نحو اكرم الكافرين والمسلمين ولم يذكر له المثال لانه لا يأتي الا في هذيان الكلام
على ان الكتاب على الايجاز واما ذكره في المتن فلانه على التفصيل الخامس
اي التابع الخامس من التوابع الخمسة عطف البيان وهو تابع يجيء به لايضاح
متبوعه ولا يلزم من ذلك كونه اوضح من متبوعه لجواز حصوله
بالاجتماع نحو امنا بنبينا محمد عليه الصلوة والسلام محمد عطف بيان
لنبي فحصل فيحصل من اجتماعهما ايضاح لم يحصل من احدهما على
الانفراد لما فرغ من بيان العوامل والمعمول شرع في بيان الاعراب
فقال الباب الثالث في الاعراب وهو شيء جاء من العامل يختلف
به آخر المعرب وانواعه رفع ونصب وجر وجزم قال الا في امتحان
الاذكيا في وجه التسمية الثلثة الاول سمي بالرفع لان الاصل فيه
الضمة والواو وعندهما يضم الشفتان وترفعان والاصل في النصب
الفتحة والالف وعندهما يفتح الضم فكان الفم شيء ساقط نصبه
لفتحك اياه والاصل في الجر الكسرة والياء وعندهما يجر الفك الاسفل
فكانه يكسر اذ المكسور يسقط ويهوي الى الاسفل فظهر من هذا
وجه التسمية القاب البناء ايضا اعني الضم والفتح والكسر مجردة

اوسع البناء وتخصيص المجرد وهم اما وجه الاختصاص فتقدم القاب
البناء لانها من حيث الذات ولا تطلق على كل حركة غير الاعرابية بلا
قرينة وعليه القرينة والقاب الاعراب من حيث الوصف اعنى الدلالة
ولذا لا تطلق غير الاعرابية وضم الشفتين وفتح الفم وكسر الفك
مقدم على رفعها ونصبه وجره هذه التفرقة عند البصريين والكوفية
يستعملوا احديهما مقام الاخرى واما وجه تسمية الجزم فلان العامل يجزم
ويقطع الحركة او الحرف فسمى اثره بفعله قال في الصحاح جزم الشئ وقطع
ومنه جزم الحرف يقال وهو في الاعراب كالسكوت في البناء انتهى وهو اى الاعراب
بحسب الذات والحقيقة اما حركة او حرف او حذف الحركة ثلثة الاولى
ضمة والثانية فتحة والثلثة كسرة نحو جاءني زيد ورايت زيدا
والحروف اربعة الاولى واو والثانية الف والثالثة ياء نحو جاءني ابوه
ورايت اباه ومررت بابيه والرابعة نون نحو يضربان والحذف
ثلثة مختص بالفعل كالجر بان الاسم اى لا يوجد في غيرهما لئلا يلزم
تخلف الاثر عن المؤثر ولان الجزم والحذف لثقل الفعل لا يكون
لانه الا فيه الاول حذف الحركة نحو لم يضرب والثاني حذف الاخر لم يغز
والثالث حذف النون نحو لم يضربا واذا كان الحركة الثلثة والحرف اربعة
والحذف الثلثة فالجملة اى مجموعها عشرة وانواعه اربعة رفع ونصب
مشتركان بين الاسم والفعل وجر مختص بالاسم وجزم مختص بالفعل
وعلامة النصب خمسة وفتحة وكسرة والف وياء وحذف النون و
علامة الجر ثلثة كسرة وفتحة وياء وعلامة الجزم ثلثة حذف الحركة
وحذف الاخر وحذف النون وانواعه المعرب مبتداء بالقياس حال من المبتداء

من المبتدا اى حال كونها بالقياس اى بالنظر الى ما اى الحركة الاعرابية
المختصة التامة او الناقصة بقسميها او الحروف الاعرابية المختصة او التامة
او الناقصة بقسميها والحركة مع الحذف الاعرابية التامة بقسميها
والحرف مع الحذف الاعرابية الناقصة اعطى لها الضمير المستكن لما والبارز
للانواع وقوله من هذه العشرة المذكورة انفا صلة لاعطى لا بيان
لما لان كون الانواع تسعة بالقياس الى صفة الاعرابية لا بالقياس
الى نفسه فلو كان بيانا لما كان بالقياس الى نفس الاعراب وليس كذلك
كما هو المفهوم من تعليل المص فلم الجهد تسعة خبر المبتداء وانما
قيد الانواع بقوله بالقياس الى نفسه كثيرة من التسعة فان المفرد
المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالقيا الى نفس هما نوعان واما بالقياس
الى ما اعطى لهما من الحركة الاعرابية المختصة التامة ونوع لا واحد لانها
لا يكون الا فيهما وكذا الجمع المذكر السالم نحو اولو وعشرون واخواته
بالقياس الى نفسها ثلثة انواع واما بالقياس الى ما اعطى لها
من ان يكون رفعهما بالواو ونصبهما وجرهما بالياء نوع واحد و
كذا التثنية واثنان وكلا مضافا الى مضمر لان اعرابها علة حكم تسعة
على انواع المعرب اى اعراب انواع المعرب واما بالحركة وهي وقعت بصيغة
المفرد لكونها مصدرا تشتمل القليل وايقاعها جمعا في المتن باعتبار الانواع
المحضة اى الخالصة من الحذف وبالحروف المحضة وقوله بالحروف على
صيغة الجمع لكون الحروف المحضة ثلثة وهما اى الاعراب بالحركة المحضة والاعراب
بالحروف المحضة مختصان بالاسم اى لا يوجدان في غيره لاختصاص الحذف
بالفعل وبالحركة مع الحذف ومعنى الحركة ان يكون كل منها في محل واحد وبالحركة

مع الحذف قوله بالحرف على صيغة المفرد لكون الحرف مع الحذف واحد
وهما مختصان بالفعل ايضا لاختصاص الجازم به الاول اى الاعراب
بالحركة المختصة اما تام الاعراب من اضافة الصفة الى الموصوف
كما فى قوله تعالى وفصل الخطاب اى الاعراب التام وهو اى تام الاعراب من
علامة ان رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وذلك
اى محل ذلك الاعراب الذى كان رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره
بالكسرة المفرد المنصرف اى الاسم المفرد المنصرف الذى لم يكن مثنى ولا
مجموعا ولا غير منصرف لان اعرابها ناقص مع ان اعراب بعضها بالحروف و
منصرف ما دخله الجر والتنوين والجمع المكسر المنصرف ما تغير بناء واحده
مثلا بان كتابا وهو واحد كتب مكسور الكاف ومكتوب الف بعد التاء
وهذا البناء لا يوجد فى كتب واحترز بالوصفين عن السالم والغير
المنصرف نحو مساجد لان اعرابهما ناقص مع ان اعراب الاول بالحروف
اذا كان مذكرا نحو جاء رسول اى رسول الله محمد رسول انسان بعثه الله
تعالى الى الخلق لتبليغ الاحكام وقد يشترط فيه الكتاب بخلاف النبى فانه اعم
وصدقنا الرسول وامنا بالرسول مثال للمفرد المنصرف فرسول مفرد
منصرف معرب بالحركة الثلث فى احوال الثلث لعدم المانع فيكون
اعرابه تاما واصلا من وجهين يظهر بالتأمل ونحو نزل السماء كتب
اى كتب الله على انبيائه وهو بضم الكاف والتاء جمع كتاب وصدقنا
الكتب وامنا بالكتب مثال للجمع المكسر المنصرف ولذا كلمة النحو فالكتب
جمع مكسر منصرف معرب بالحركات الثلث فى الاحوال الثلث لعدم المانع
فيكون اعرابه تاما واصلا ايضا وهما نوع اول من الانواع التسعة واما ناقص

واما ناقص الاعراب من اضافة الصفة الى الموصوف كما عرفت عطف
على قوله اما تام الاعراب فهو على قسمين قسم مبتداء اول تنكيره للافراد اى
فرد من القسمين رفعه مبتداء ثان بالضمة خبر مثال والجملة خبر الاول
ونصبه وجره بالفتحة وذلك اى محل ذلك القسم الذى كان رفعه بالضمة
وجره بالفتحة غير المنصرف قال المص رحمه الله فى تعريفه وهو اسم معرب بالحركة
لا يدخله الجر والتنوين وقال ابن حاجب هو ما فيه علتان او علة واحدة تقوم
مقامهما فاذا دخل عليه اللام او كان مضافا يصير منصرفا حقيقة عند المص
وعند ابن حاجب لا بل فى حكم المنصرف قال فى امتحان الاذكياء سمى به لانه
اقبل على الفعل المشابهة فاخذ بعض احكامه ولم ينصرف ولم يرجع عن الاقبال
بخلاف المنصرف او لانه لم يكن صرفا فى الاسمية بل شابه شبه الفعل بخلاف
المنصرف فانه اسم منصرف صرف ولذا سمى امكن نحو جاء نا احمد اسم اخر
لنبينا عليه السلام حكاية عن عيسى عليه السلام تأتى من بعدى اسمه احمد
وصدقنا احمد وامنا باحمد بفتح الدال فاحمد غير منصرف لما فيه العلمية ووزن
الفعل معرب بالحركتين فى الاحوال الثلث بحمل جره على نصبه لانه لما شابه
الفعل من جهة الفرعية منع عنه ما لم يكن فى الفعل اعنى التنوين والكسرة
والجر يناسب النصب دون الرفع فى حال كونهما علامة الفضلة والرفع علامة العمدة
وهذا نوع ثان من الانواع التسعة وقسم من هذين القسمين رفعه
بالضمة ونصبه بالكسرة وذلك اى محل ذلك القسم الذى رفعه بالضمة
ونصبه وجره بالكسرة بالجرة جمع المؤنث السالم قال فى امتحان الاذكياء هو ما زيد فى آخره
الف وتاء الجمع مؤنث وحده او مذكرا نحو قوله تعالى اشهر معلومات والتسمية
بالمؤنث باعتبار الاصالة والغلبة انتهى واحترز بالسالم عن المكسر فانه

فصدقنا نحو جاءنا معجزات جمع معجزة قال في الصحاح واحدة معجزات الانبياء
المعجزة واحدة معجزات الانبياء عليهم السلام انتهى وهي ما يظهر من خارق
للعادة من قبل الانبياء مقارن لدعوى النبوة كصيرورة عصا موسى
حية وكصب الماء من اصابع نبينا عليه السلام وشقه الهلال فما لا يكون
مقرونا بالايمان والعمل الصالح يكون استدراجا وما يكون غيره مقرون
بدعوى النبوة يكون كرامة وصدقنا معجزات بكسر التاء واما معجزات
جمع مؤنث السالم اذ هي بالالف والتاء معرب بالحركتين في الاحوال الثلث
يحمل نصبه على الجر يكون علامة الجر اصلا في المذكرات على ما سيجيء وهذا
نوع ثالث من انواع التسعة الثاني اي الاعراب بالحروف المحضة اما تام
الاعراب وهو من علامته ان يكون رفعه بالواو ونصبه بالالف
وجره بالياء وذلك اي محل ذلك الاعراب التام الاسماء الستة
المعتلة المضافة لانها اذا كانت موحدة ومكبرة ولم تكن مضافة اصلا فاعرابها
بالحركات نحو جاءني اب ورايت ابا ومررت باب فينبغي ان يكون مضافة
ولكن الى غير ياء المتكلم لانها اذا كانت مضافة الى الياء فاعرابها بالحركات
تقديرا المانع في الآخر وهو الكسر لاجل الياء وهذا مذهب وعند البعض
المضاف الى الياء مبني مفردة حال من المستكن في المضافة اي موحدة و
المجموع منها معرب باعراب التثنية والجمع نحو جاءني ابوانا وآباؤنا ورايت ابوينا
وآباءنا ومررت بابوينا وآبائنا مكبرة حال بعد حال من المستكن اي لا مصغرة
اذ مصغرتها معربة بالحركات الثلث نحو جاءني ابيك ومررت بابيك وهي
اي الاسماء الستة مجموع ابوه واخوه وحموها الحم قريب زوج المرأة فلا يضاف
الا اليها وهنوه الهين الشيء الذي يستهجن ذكره كالعورة والصفات الذميمة

الذميمة والافعال القبيحة وهذه الاربعة منقوصات واوية لا يرد لانها
عند الياء فتقول اني واخي وحمي وهني وفوه اصله فوه بدليل افواه حذف
الهاء نسيا وذو مال لطيف مقرون بالواوين حذف الام وانما اضيف
الى الظاهر دون الضمير كاخواته لانه وضع وصلة الى الوصف باسم الجنس
فلا يضاف الا اليه نحو جاءنا ابو القاسم وهو نبينا عليه السلام و
صدقنا ابا القاسم وامنا بابي القاسم فابو في ابو القاسم مفرد مكبر
مضاف الى غير ياء المتكلم معرب بالحروف الثلث في الاحوال الثلث تقدير
المانع وهو التقاء الساكنين فيكون اعرابه تاما واصلا من وجه واحد و
هذه الاسماء نوع رابع من الانواع التسعة قال في الامتحان الاذكياء انما
جعل اعرابها بالحروف لانها اسماء واخرها ثانية في حال الاضافة سيما بخلاف
نحو دم محذوفة في حال الافراد بخلاف نحو العصا فاشبهت لزائدة فامكن
جعلها علامة كما في التثنية والجمع والساكنة احق من التحرك فانقلب الحال
فيها بسبب العارض فصار الحرف اصلا لخفته دون الحركة بخلاف نحو دم اذ يحتاج
الى زيادة حرف لمجرد الاعراب قد صار العين آخر محلا للاعراب لحذف اللام
نسيا وبخلاف نحو العصا العصا لان اللام لم يحذف نسيا اصلا فلم يشبه
الزائدة فكان جزءا محضا من الكلمة والاعراب وصف فتنافيه انتهى واما
ناقص الاعراب عطف على قوله اما تام الاعراب فهو على قسمين قسم منها
رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء وذلك اي محل القسم جمع المذكر السالم
قال الجامي والمراد به ما سمي به اصطلاحا وهو الجمع بالواو والنون او بالياء
والنون فيدخل فيه سنين وارضين مما لم يكن واحده مذكرا يجمع بالواو والنون
انتهى احترز بالسالم عن الغير السالم فانه قد علم وما الحق به وهو اولو جمع ذي

من غير لفظه وعشرون واخواته اى نظائر العشرون التسعة وثلثون الى
تسعين وجه الحاقه باب عشرين ظاهر لكونها كالجمع لفظا ومعنى و
كذا الواو وعدم التنوين للزوم الاضافة وانما لم يكونا جمعا حقيقة لان الجمع
الحقيقى ما يؤخذ من مادة واحدة ويدل على ثلاثة مقادير مفرده وما
فوقها لا على التعيين وهما ليسا كذلك نحو جاءنا المرسلون جمع مرسل
وهو من ارسله لتبليغ الاحكام وارسل عليه كتاب وصدقنا المرسلين
فالمرسلون جمع مذكر سالم معرب بالواو والياء فى الاحوال الثلث لما سيجى
وهذا مع ملحقيه نوع خامس من الانواع التسعة وقسم من هذين القسمين
رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء وذلك اى محل ذلك القسم التثنية وهى
بالحق آخر مفرده الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة غير الاضافة وفيها
تحذف وما لحق به وهو اثنتان وكذا اثنتان لم يذكرهما لانهما فرع اثنان وكلا
وكذا كلتا مضافا اى حال كلاهما مضافا الى مضمر قال فى امتحان الازكياء وجه الحاق
اثنين واخته ظاهر لانهما كالمثنى لفظا ومعنى واما كلا فمفرد اللفظ والمثنى المعنى
فرعوا فى الاضافة الى المظهر الاصل لاحق بالاصل الاخف جانب اللفظ والى المظمر
الفرع جانب المعنى مع ان اللفظ ايضا اصل فى الاعراب انتهى ولكن اذا اضيف
الى مظهر تكون حركاته تقديرية لان آخر الف سقط بالتقاء الساكنين نحو
جاءنى كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين فمن هذا الكلام يظهر وجه تقييد كلا
بمضاف الى مضمر نحو جاءنا الاثنان كلاهما تاكيد للاثنان اى الكتاب اى كتاب الله
تعالى وهو الفرقان والسنة اى حديث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واتقنا
والتقنا واتبعنا الاثنين كلاهما كليهما وعملنا بالاثنين كليهما فالاثنان
وكلا معربان بالالف والياء فى الاحوال الثلث لما سيجئ وهذا مع ملحقيه

ملحقيه نوع سادس من الانواع التسعة قال فى امتحان الازكياء
وجه عدولهما عن الاصل الاول قد سبق الاشارة اليه فى الاسماء
الستة واما عن الثانى فلاحتراز عن اللبس فى الاحوال الثلث فلزم التوزيع فالرفع
لكونه علامة العمدة احق بالامتياز الذاتى والتثنية لكونه اكثر اولى بالالف الاخف
ولكونه ضمير التثنية فى نحو ضربا ويضربان والواو لكونه اخت الضمة اولى لرفع الجمع
من الياء فيلزم اشتراك الاربع فى الياء فنحوا ما قبلها وكسروا فيه ولما كان هذه الحروف
دالة على معنى التثنية والجمع لم تمحض للاعراب بتمحض الحركة فلزم الخبر وايضا لم يكن
الحق التنوين الدال على التمكن حذرا عن الساكن فزاد ونونا عوضا عنهما فبالنظر
الى الاول لم يسقط مع اللام وبالعرف الى الثانى سقطت بالاضافة عملا بالشبهين
وكسروها فى التثنية نحو مصطفين فتحوها فى الجمع تعادلا وفرقا بينهما اذ قد
يزول العلامة بالاعلال نحو مصطفين انتهى الثالث اى الاعراب بالحركة
مع الحذف فلا يكون الا تام الاعراب وهو قسمان لان المحذوف اما حركة
او حرف قسم من القسمين رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة لفظيتين
وجزمه بحذف الحركة وهو اى محل القسم الذى كان رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة
وجزمه بحذف الحركة الفعل المضارع الذى لم يتصل باخره الضمير الى راجع الى الموصول
وضمير التثنية والجمع المذكر والمؤنث والمخاطب المؤنث لانه اذا تصل باخره
ضمير لا يكون اعرابه بالحركة بل بالنون وحذفها على ما سيجى فههنا ربع صيغ يفعل
وتفعل فى موضعين واضرب وتضرب وهو اى والحال ان آخره حرف صحيح لا علة
لانه اذا لم يتصل باخره ضمير وكان آخره حرف علة يكون جزمه بحذف الاخر لا بحذف
الحركة على ما سيجئ الصحيح عند النحاة ما لم يكن حرف الاخر حرف علة نحو نحبب ان
نشفع مبنى للمفعول من باب التفعيل مؤول بان على المفعولية لنحب وان

لم نحرم من الشفاعة من الحرمان بالكسر وهو المنع فكل من نحب وننشفع ونحرم مضارع متكلم مع الغير واو آخرها حرف صحيح فيعرب الاول بالضمة لخلوه عن النواصب والجوازم والثاني بالفتحة لدخول الناصب عليه والثالث بحذف الحركة لدخول الجازم عليه وهذا نوع سابع من الانواع التسعة و قسم من هذين القسمين رفعه بالضمة تقديرا لان الضمة على الواو والياء ثقيلة ونصبه بالفتحة لفظا لخفة الفتحة عليهما هذا اذا لم يقلب آخره الفا واما اذا انقلب فالكل تقديري نحو زيد يخشى ولن يخشى وجزمه بحذف الآخر اي حذف الواو والتين في الاخر لان الجازم لما لم يجد الحركة بالاعلال اسقط الحرف المناسب لها وذلك اي محل ذلك القسم الذي كان رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الاخر الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره الضمير الموصول ضمير اي ضمير التثنية والجمع المذكر والمؤنث والمخاطبة لما مر وهو اي والحال ان آخره حرف علة لا صحيح فانه اذا كان حرفا صحيحا فحاله قد علم نحو ندعو الله اي نسئل من الله ان يعفون عنا اي ان يترك الله عقوبتنا من ذنبنا كذا ذكر في شرح المصابيح ولم يرضنا اي وان لم يرم الله اياناً في النار فندعوا مضارع متكلم مع الغير وآخره واو فيعرب بالضمة تقديرا لما مر ويعفوا ويرضى مضارع مفرد غائب وآخرهما واو وياء فيعربان بالفتحة وبحذف الآخر وهو الياء لما مر وهذا نوع ثامن من الانواع التسعة الرابع اي الاعراب بالحروف مع الحذف لا يكون الا ناقص الاعراب لما سيجيء وهو اي محل الاعراب الناقص الفعل المضارع الذي الذي اتصل باخره ضميرا اي ضمير التثنية والجمع المذكر والمخاطبة بدليل قوله غير النون صفة لضميرا وحال منه او خبر المحذوف اي هو غير نون الجمع المؤنث واحترز به عن جمع المؤنث فانه مبني وذلك في خمس صيغ يضربان ويضربون في ثلثة موضع وتضربون وتضربين

وتضربين وهذا نوع تاسع من الانواع التسعة فرفعه اي اذا كان المضارع متصلا باخره ضمير غير النون فرفعه اي اعرابه الرفعي بالنون ونصبه وجزمه بحذفها اي بحذف النون قال في امتحان الاذكياء لان الضمير المرفوع لما عد جزء بدليل سكون آخر نحو ضربنا دون ضربتا جعلوا الاعراب بعده ولما لم يتحمل الالف والواو الحركة جعلوا اعرابه بالنون لعدم امكان حرف العلة فحذفوها في الجزم حذف الحركة وحمل النصب عليه دون الرفع لان الجزم بدل الجر فالنصب يناسبه في مخرج اصلهما وكونهما علامتي الفضلة فلذا يحمل على الجر دون الرفع في الاسماء فيناسبه بدله فيحمل عليه في الافعال ايضا انتهى وخص النون لقربها من حرف العلة نحو الاولياء جمع ولي وهو فعيل بمعنى الفاعل فهو من توالت طاعته من غير ان يتخلل عصيان او بمعنى المفعول فهو من يتوالى عليه احسان الله وافضاله والعلماء جمع عالم والمراد العالمون بعلمهم يشفعان يوم القيمة فنرجوا ان يشفعا اي الاولياء والعلماء لنا ولم يعرضا عنا من الاعراض وهو رجع الوجه عن الغير فيه رد على المعتزلة فانهم انكروها فيشفعان في موضعين ويعرضان تثنية المضارع فيرجع الاول بالنون لما مر ولخلوه عن العاملين وينصب بحذفها ايضا لدخول الجازم عليه ثم الاعراب اي بعد ما علم من الاعراب والانواع والمحل ان ظهر في اللفظ اي في لفظ المعرب يسمى اعرابا لفظيا كما في الامثلة المذكورة يعني في اكثرها اذ الاعراب في جاءنا ابو القاسم وصدقنا ابا القاسم وامنا بابي القاسم وندعو الله تقديري ولم يقل كما في الامثلة المذكورة لان اكثر حكم الكل وان لم يظهر اي الاعراب في اللفظ بل قدر في آخره اي آخر اللفظ على طريق الاستخدام لتعذر ظهوره في لفظ وذلك اذا لم يكن الحرف الذي هو محل الاعراب قابلا للحركة الاعرابية اولا تثقل ظهوره فيه وذلك اذا كان محل الاعراب قابلا للحركة الاعرابيه

ممكنا تلفظها ولكن يكون ظهوره في اللفظ في الثقيل على اللسان يسمى اى الاعراب
الذى لم يظهر بل كان مقدرا اعرابا تقديريا نحو انا العاصى وجاءنى مسلمى
فان العاصى بسكون الياء ومسلمى يمكن فيهما ايقال العاصى بالضم الياء ومسلموى
باثبات الواو ولكن ثقيل على اللسان ونحو هذا العصا وعصا وزيد غلامى فان اواخرها
لا تقبل الحركة الاعرابية وهو ظاهر وان لم يظهر الاعراب في اللفظ لم يقدر في اخره
وقد مر تفسير الظهور وذلك في المبنى مطلقا وما كان تحركة وسكونه لا بعامل بخلاف
المعرب فهو ما كان حركة وسكونه بعامل يسمى اى الاعراب الذى لم يظهر ولم
يقدر اعرابا محليا ووجه التسمية في هذه الثلثة غنى عن البيان نحو نحن كانتا على من اى
على الله لاويا في الخير اى البر والكرم والمال الا من جهته الضمير راجع الى من فمن مبنى
على السكون لمشابهته الحروف في الاحتياج ولكونه على صورة الحرف فلا يظهر فيه
الاعراب ولا يقدر بل يكون مجرورا محلا وبعلى والحمد لله رب العالمين
وحمد وشكر على التمام كما هو جديد لكل ذى نعمة قال الله
تعالى لئن شكرتم لازيدنكم الحمد لله على الاختتام
والصلوة على رسوله افضل الانام
وعلى اله وصحبه الكرام
تمه
سنة ١٢١٨ ج م ذاخر



بو كتاب امانت
اورالى سليمان خواجه نكدر

